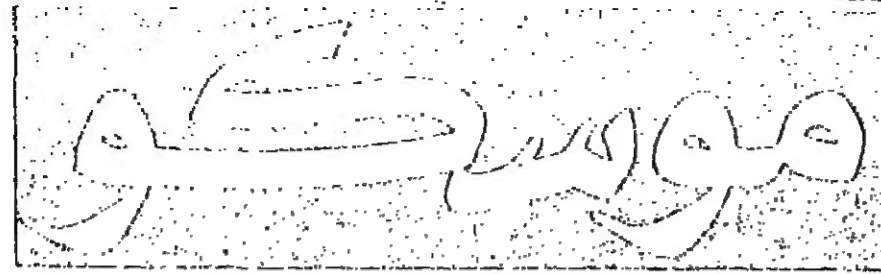


زيارة كوسيفين الى الجزائر

سيقوم الكس كوسيفين رئيس
مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي
بزيارة رسمية لجمهورية الجزائر
الديمقراطية الشعبية في أكتوبر من
العام الحالي ، وذلك بدعوة من
هواري بومدين رئيس مجلس الثورة
ورئيس مجلس وزراء جمهورية
الجزائر الديمقراطية الشعبية .

من موسكو بالبريد الجوي



جريدة أسبوعية

العدد ٣٦ (١٢٧)
السبت ٤ سبتمبر
١٩٧١

انباء



جرت في موسكو لمدة اسبوعين الندوة العالمية الطلابية الصيفية ... وكانت قد نظمتها لجنة الشبيبة السوفيتية برعاية لجنة الشباب التابعة
ليونسكو واكاديمية العلوم السوفيتية .
المساهمون في الندوة (من اليسار الى اليمين) بروتيسيو بايز من (تشيل) والا بوكابولا من (الاتحاد السوفيتي) وسفين يانسين من
(النرويج) وجاينت بقاتاراي من (الهند) وكسان طعمة من (لبنان) وبشير بوكاري من (النيجر) .

روعة سهوب الشمال الروسي



تتميز حياة سكان الشمال في بلادنا بالرومانطيقية والرجولة ،
تلك هي طبيعة الحياة هناك ... فالطبيعة القاسية تصهر البشر
وتجعلهم قادرين على تذليل الصعوبات .
وتلبية لطلب بعض القراء من الجمهورية العربية المتحدة والعراق
نشر اليوم بعض الرسوم التي وافانا بها مراسلنا من هناك وهي
تعكس بعض جوانب حياة الشمال والبأس الذين حولوا ارضهم الى
جنان مزدهرة بفضل المعدات الحديثة وعناية النظام الاشتراكي .

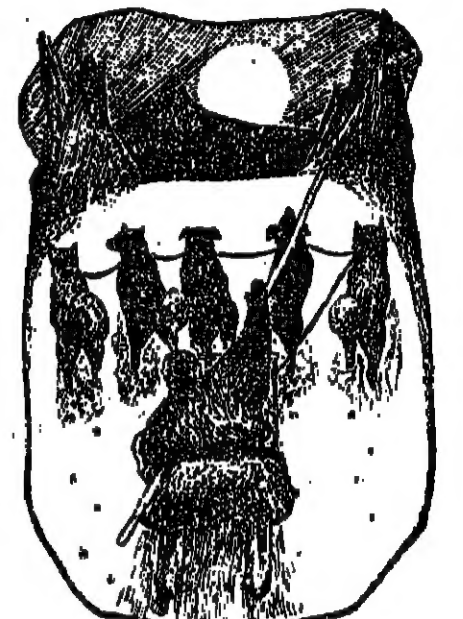
لن الغلبة ؟



رجال الارصاد الجوية في الشمال الاقصى



صداقة حميمة



«خيول» أمينة



في الباحث الروسي سدوف



قناة على شواطئ المحيط المتجمد الشمالي

انباء
موسكو

رئيس مجلس الإدارة : ياكوف لومكو
رئيس التحرير : وليد انايالي
الأدارة : موسكو ٢/١٦ شارع غوركي
تليفون : 00-00-229 تليفونيا : Moscow. "Moscow News"

في حالة لقل اي مراد من جريدة
«انباء موسكو» رجاء الاشارة الى المصدر .

جمعت الحروف في مطبعة
وايسكرا ريفو لونسو
طبعت بمطابع جريدة
والقشتيا
طبع ١٩٧١/٨/١٧
اينديكس ٥٠٠٩٠

هكذا من الاصل

كحل وسيله روسي لندي!



يسألنا القاري، فائق سميطه من العراق ماهي «البرانكي» وكيف تصنع؟

كان الخبز من قرون طويلة سبب المأزق في روسيا . وقد وضع الشعب الروس حكايات وأغانى عديدة عن الخبز وبشكله الشكالي . ويرث كل جيل جديد من أسلافه حب الخبز واحترامه . وكان الروس يراعون جدا في صنع الخبز من اختلاف أصنافه وأنواعه وأشكاله .

وكل من يدخل مغز الخبز يلاحظ حالا مجموعات «البرانكي» الروس «السوفيتي» و«البوليفي» . وتتشبه هذه الأصناف من الخبز أنها أكل حيا وأكثر صلابة . وتصنع من صجين المنطحة وهناك حوالي ٢٠ طريقة لصنع «البرانكي» الروسية .

فهناك «السوفيتي» النقية التي تزكك مع الصلابة و«السوفيتي» الناعمة بلبور الخشخاش و«السوفيتي» الخاصة تاكل مع الشاي وهناك «السوفيتي» الناعمة التي يتلهمها حواء البيرة و«السوفيتي» الرخوة عليها يذوق الشمار تلي أيقالا خاصة لدى رجال الدين .

ويوجد كذلك نوع آخر يسمى «بوليفي» تنتج بشمعية واسعة جدا ويوفر أهل موسكو اللذائى مثلا لالة صغيرة في نهاية قلع عند ملتقى شارعى تشيخوف وسادورولسكى كرتسوى حيث تشم الرائحة «البوليفي» الناجمة دوما فيمكن أن تشتري هناك البوليفي الحارة التي رشت عليها بذور الخبز هذه لتستيق انتاجها هناك .

لماورولا

• العملية الوحيدة التي تنجز باليد في مصنع السميطه، تقوم بها آلات احديها .

غالينا وكونفسكايا ولاريسا ووشينا يعملان في احد المغازن ، معجبات بالكمك اللذيذ .



اقرأ واشتركوا في الجريدة الأسبوعية «أنباء موسكو»

«ألبا موسكو» جريدة سوفيتية اسبوعية باللغة العربية تنشر اخبارا عن مختلف نواحي حياة الشعب السوفيتية ، وسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية والداخلية ، والعلم والتكنولوجيا والثقافة والفن والرياضة ، كما تنشر الجريدة دوروسا في اللغة الروسية للقرء الذين يريدون اتقان هذه اللغة .

يمكن الاشتراك في الجريدة في أي وقت بواسطة الشركات التالية :

- * الجزائر - شركة «ستيف» ٣ نهج يوسف ذيرورت - الجزائر .
- * ج. ع. م - مؤسسة مصر الجديد ٢٠ شارع عدلي باشا القاهرة ومكتبة دار الفرق ٨ شارع طلعت حرب - القاهرة .
- * السودان - مكتبة الثقافة الوطنية الخرطوم بحري ، ص ب ١٠ ومكتبة التقدم الخرطوم ، ص ب ١٥١
- * العراق - المؤسسة العامة للصحافة والطبع ، العراقية - بغداد
- * ليبيا - طرابلس مكتبة الجبر شارع عمر ابن الاس .
- * الصومال - «سوماتر» ص ب ٩٣٦ مقديشو .
- * الكويت - وكالة لفرج الله للصحافة ، ص ب ٤٥٤١ .
- * الاردن - وكالة التوزيع الاردنية ، ص ب ٣٧٥ عمان .
- * سوريا - دار النور حلب - سوريا . الشركة العامة للطبعوعات نظام اخوان وكيالى دمشق ص ب ٢٣٦٦ .
- * لبنان - دار «الغارابي» للنشر بيروت - ص ب ٣١٨١ الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والطبعوعات بيروت - ص ب ٦٠٨٦ لبنان .
- * المغرب - الشركة المغربية لتوزيع الصحف ١ ساحة باندونج - الدار البيضاء .
- * تونس - الشركة التونسية للنشر - شارع القرضاى تونس .
- * بلال الاشتراك السنوى دينار واحد



سيدتي !
ينبغي أن تكون ساعتك
أنيقة
ودقيقة
ومضمونة
هذه الصفات الثلاث تجدونها
في الساعة التي كتب عليها عبارة

«صنعت في الاتحاد السوفيتي»
المصدر : مؤسسة هاشمير يورانتونوغ
الاتحاد السوفيتي
موسكو ، غ - ٢٠٠٠

مرحبا .. ايتها المدرسة!

الاول من سبتمبر بداية السنة الدراسية في المعاهد التعليمية العليا والمدارس الثانوية والمهنية السوفيتية .

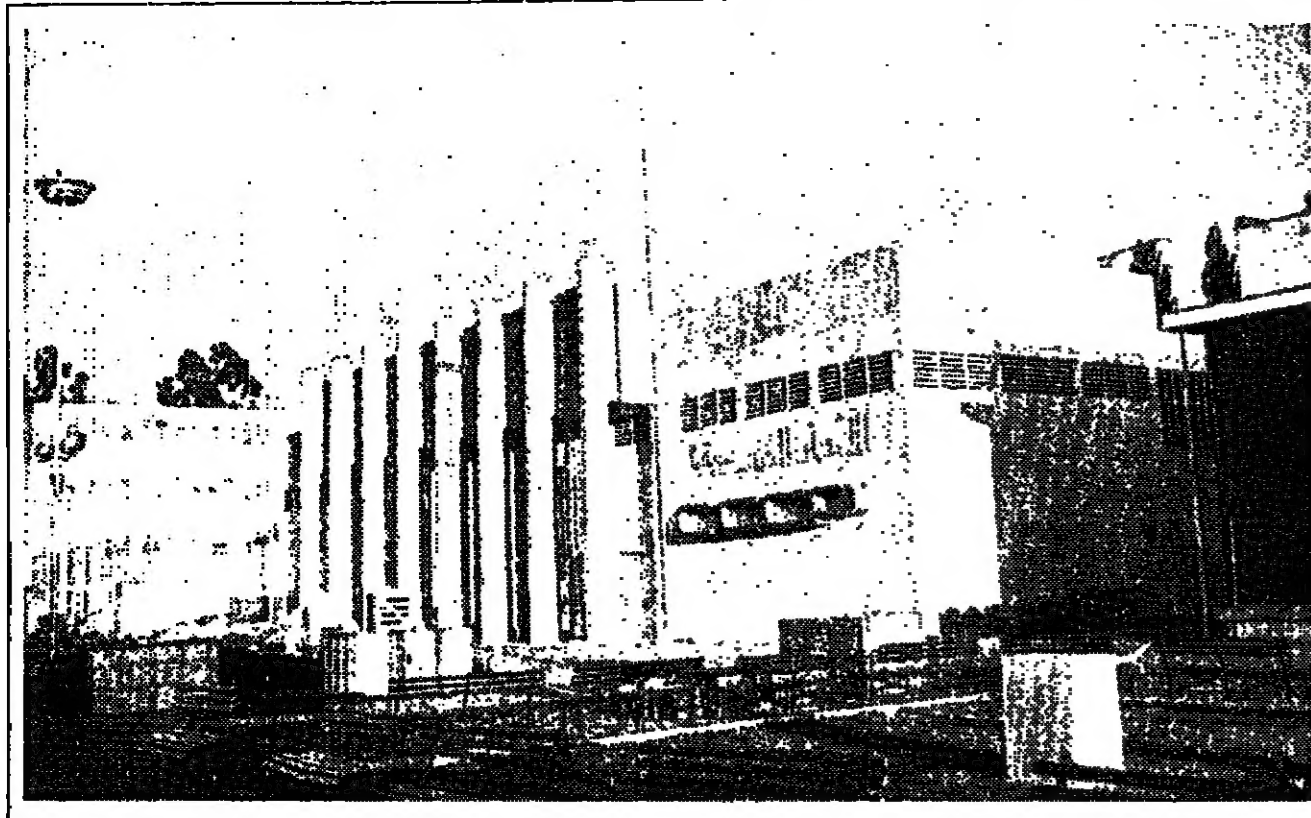
كان من اول وثائق الحكومة السوفيتية المرسوم الذي وقعه فلاديمير لينين رئيس مجلس مفوضي الشعب والذي نادى بالحق العام في تعليم شغيلة المدينة والريف وابنائهم بالمدارس .

وكان لابد آنذاك من الابتداء بتعليم القراءة والكتابة . فقد كان ثلاثة ارباع سكان روسيا اميين . وكانت القيصريه تمرق تقدم التعليم فمن الاسهل اعتماد الناس الجهلاء . وبعد انتصار الثورة فتحت ابواب المدارس على مصراعها امام الناس البسطاء امام العمال والفلاحين وابنائهم . ووقعت السلطة السوفيتية شعار «المعرفة للجميع» وتحدثت بهذا المبدأ الاساسية للتعليم في الاتحاد السوفيتي مبادئ ديمقراطية التعليم وجعله في متناول الجميع .

لقد اتاحت الاشتراكية لنا التغلب على التخلف الزمن في فترة تاريخية قصيرة والخروج الى الحدود الامامية الشمسية . ويحتل الاتحاد السوفيتي الآن احدى المراتب الاولى في العالم من حيث عدد الاختصاصيين حملة الشهادات ويقصد كثير من شباب اقطار مختلفة من العالم الكليات والجامعات السوفيتية للدراسة . وقد ظلت المبادئ الرئيسية لنظام التعليم حتى اليوم كما كانت عليه في السنوات الاولى من العهد السوفيتي .

ان جميع مصور التعليم في الاتحاد السوفيتي مجانية . ويحصل معظم طلاب الكليات والمدارس المهنية الثانوية على منح دراسية . وتمول الدولة من اجور المدرسين والموظفين فيها . علما بان المنح الدراسية لهذه الاغراض تنتمي بالمراد . ففي عام ١٩٧١ خصص في ٥.٤ مليار روبل وهذا المبلغ أكثر بنسبة ٤.٢ بالمائة مما كان عليه في عام ١٩٧٠ .

وتضمن شبكة المعاهد التعليمية الواسعة جعل التعليم في متناول الجميع . ويوجد الآن في الاتحاد السوفيتي أكثر من ٢٠٠ ألف مدرسة . وهذا يتيح لجميع الأطفال في السن الدراسية



سورية . افتتح في الخامس والعشرين من أغسطس (آب) في دمشق «معرض دمشق الدولي الثامن والعشرون» ويشارك فيه ٢٦ بلدا و١٦ شركة اجنية .

ويعرض الاتحاد السوفيتي فيه نماذج للتكنيك الزراعي ، واجهزة صناعية وصناعة السيارات وبضائع الاستهلاك في الصورة : الجناح السوفيتي في معرض دمشق الدولي

طلاب العالم يناضلون من اجل السلام

بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس اتحاد الطلاب العالمي عقد في موسكو اجتماع سكرتارية الاتحاد . وقد طلب مراسلنا من رئيسي الاتحاد دوشان اولتشاك أن يتحدث الى قرائنا عن نشاط هذه المنظمة الدولية للطلاب التقدميين وأفاق تطور الحركة الطلابية ، فأدلى بالحدث التالي :

تأمين ظروف الدراسة وحياة الطلبة تقدم معونات للمنظمات الطلابية في الدول النامية من اجل اعداد الكوادر الوطنية . كما تهتم بقضايا السياحة الطلابية والثقافة والرياضة .

ولاتحاد الطلاب العالمي ميزانية خاصة ، ولذلك نسعى الى تقديم المعونات المادية المحددة ، كالمواد الطبية والمعدات الدراسية والطبية ويحصل كثير من الطلبة المرضى الذين لا يمكنهم المال للعلاج بواسطة اتحادات الطلاب في مختلف البلدان من اجل السلام .

ومنذ لحظة تأسيسه أعلن اتحاد الطلاب العالمي تلك المبادئ التي أصبحت تشكل جوهره ... وهي فضال طلاب مختلف البلدان من اجل السلام .

وفي السنوات الخمس الماضية في سبيل الاستقلال الوطني والإصلاح الديمقراطي الحقيقي للتعليم العالي . ويتكسب النظرية البرجوازية التي تنظر الى الطالب كطالب فقط اعتبر الاتحاد الوليد ان الطلبة جزء لا يتجزأ من المجتمع . ولم يستطع الاتحاد الدولي للطلبة الذي كان مشكلا قبل الحرب والذي كان يسير على مبدأ «الطالب كطالب» أن يعارض الفاشية ، بل والادمي من ذلك انه لم يعلن حتى عن ادانته للحرب . وبالطبع لم يقبل الطلبة الذين خاضوا هذه الحرب الدامية هذا الموقف السلبي .

وعند تأسيس اتحادنا لم تكن كل الاتحادات الطلابية الوطنية موافقة على اتجاهه السياسي وفي اوار «الحرب الباردة» في الخمسينات انشئت منظمة معارضة لاتحادنا وهي المؤتمر الطلابي الدولي ، التي اعلنت نفسها خارج السياسة . وعندما اكتشفت في عام ١٩٦٧ علاقة قادة هذه المنظمة الوثيقة مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية سات سمعتها للغاية امام جماهير الطلاب العريضة ، وبدأت تعاني الانهيار وبعد عامين لم يعد لها وجود ...

وامسح اتحاد الطلاب العالمي الآن المنظمة الطلابية الوحيدة ، وهو يضم ٨٥ منظمة من ٨٤ بلدا في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا .

اننا نعتبر المهمة الرئيسية لاتحادنا هي جلب جماهير الطلاب العريضة الى حركة النضال العامل من اجل السلام والتضامن السلمي ونزع السلاح التام والشامل ، وضد سياسة العدوان الامبريالية والاستنزاف العسكرية ، ومن اجل اصلاح التعليم واتساعه الديموقراطية فيه ، وفي سبيل حقوق الطلبة في سبيل السلام والتقدم ومن اجل مستقبل افضل .

منظفات من الرصيف السوفيتي



موسكو
«سيلسكايا جيزن»

أصواء «نارين»

«يجب إلهاء بناء محطة «توكتوغول» الكهربائية والشروع في تشييد محطة كوريساي الكهربائية»

من توجيهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي.

تقع نايين نهر نارين الهائج عند قدم جبال تيان شان المخددة بالثلوج دوماً . وتنتال مياهه بسرعة وعبر ثلوج جبلية شديدة إلى وادي لرفانة حيث ينتج مع نهر كارا داويا ويكف عن الضجيج ويكف من نهر عليا اسمه سيحون ... نهر نارين أكبر مجرى مائي في جمهورية قرغيزيا وطائفته المائية لا تتعدى ٢٢٠ كم . فقد حسب العلماء أنه من الممكن بناء ٢٢ محطة كهربائية على هذا النهر ، وتزيد طاقتها مرتين وليا من طاقة مجرى النهر الكوريساي البالغ عددها ٣٦ محطة المائية على نهر تيليس في الولايات المتحدة وسيكون هذا البناء أكبر منظومة للمحطات الكهربائية الجبلية في العالم .

وقد بدأ فريق من نارين والذين لا تتصل إلا محطة «أوتش-كورغان» الكهربائية وتم في أواخر العام الماضي تشغيل محطة «ات-باشين» ويجري على قدم رسال تشييد محطة «توكتوغول» التي هي فضاء لهذه المجموعة . ويستخرج ثوران المحطة ثلثة عشر كيلومترا ونصف كيلومتر مكعب من الماء ، كما ستبلغ طاقة المحطة مليوناً و٢٠٠ ألف كيلوات . وستمكن هذه المنشأة الجبارة من حل مسائل ري قرغيزيا وأوزبكستان وكهربية هاتين الجمهوريتين .

ويتوقع الآن أن يشرع من بناء محطة كوريساي . وسيبنى وراء سد محطة كوريساي ثوران غشم للمحطة في إنتاج الكهرباء في المنطقة يوريا واسوبويا . ومن هدف المحطة الجديدة أن تساعد محطة توكتوغول في الصاعات التي يبلغ فيها استهلاك الكهرباء ذروته . وستصبح محطة كوريساي مصدرا من مصادر إنتاج الطاقة في الشبكة الكهربائية في آسيا الوسطى .



«فيتير انونوايا غازيتا»
موسكو

قضايا لغوية

صارت الصحف والجلات وخاصة الأدبية منها تكثر من الحديث عن ضرورة الحفاظ على مصداق اللغة الروسية ومراعاة الدقة في التعبير وتجنب القوالب الجاهزة . ونشرت الجريدة الأدبية «فيتير انونوايا غازيتا» في عددها الأخير موقفاً للرسائل التي عقب فيها أصحابها على المقالات التي نشرتها الصحيفة في هذا الباب . يعتبر البعض أن مسألة «تكميرة» اللغة الروسية بالقوالب جامدة وعبارة غير لاصقة ومشاكل ذلك ما هي إلا جانب من جوانب مشكلة هذه اللغة الفصحى في وضعها الراهن . لا استناد سمعوني يعتقد بأن نطية اللغة ومضامع الأسلوب الأدبي المعاصر خطر أكبر بكثير من خطر الاسراف «بالحنو اللغوي» . وبأن الذي يقلق ليس هو وطاعة الشباب لهم قضية متعلقة بالنسب . وإنما الذي يقلق هو في آخر الأمر ، أنها هذه الكتابات العلمية التي يكتبها الطلاب بأسلوب ملق في الفصاحة ولا يكاد يتصل من كتابة إلى أخرى . كما تشابه التواتر . ففي هذه الكتابات يأبى ويصلي الفكرة العمة في قالب الأسلوب الأدبي الكتيب . ويضيف سمعوني قالاً : بإمكاننا أن نضع قائمة أسوداً بالألفاظ المشوهة والتأثيرات المشوهة وأن نعلم الناس كيف يتخلصون منها ولكن كيف لنعلمهم الانتفاع من كنز اللغة الروسية ؟

ووردت في بعض الرسائل آراء تقول بأن أسلوب المؤلفات العلمية المتقلبة بالمصطلحات الخاصة والألفاظ الأجنبية أخذ يحتل مكانه كلفة فصحة . وفي رسالة يأت في أحد المعاهد العلمية قول : فترات في صحيفتكم مقالات تدعو إلى العناية بصفاة اللغة . فما المقصود باللغة «الصافية» ؟ فإذا كانت هي اللغة الفاصلة من الألفاظ الفاسية الجانب لغة صفوية ولكنها مشرقة ومزجوة أمر الجور على اللغة عند تولستوي ودوستوفسكي وهذا الجور هو الذي يبرر إلى جانب صفات أخرى أصالة الأسلوب لدى الأدبيين . إذن أن السالبة التي طرحها صحيفتكم مسألة عامة ولكنها ثانوية لا أهم منها بكثير إقبال تيار «تنقية» اللغة الروسية وهو يهدد بكثرة حقا .

ويصل أصحاب بعض الرسائل إلى انكار شرعية مناقشة قضية اللغة في الصحافة اعتقاداً منهم بأن اللغة تتطور عفواً ويصوغها الشعب بجموده فلا جدوى من محاولات الوقوف بوجه التغيير الطبيعي . ويتم هاتسليف الدكتور في فلسفة الفيزياء والرياضيات مؤلفي المقالات التي نشرتها الصحيفة بأنهم ينطلقون من اعتبارات ذوقية ذاتية عند معالجة الظواهر اللغوية . ويقول : لا بد من معالجة الظواهر اللغوية في حريمها على اللغات وعبارة معينة . ثم يورد حجة لغوية لتبرير المشتقات المستعارة في اللغة الروسية . ويشير قالاً أن فترة نمطية في تجربة المساحات اللغوية السابقة تظهر أن اللغة تتطور بمزج من نتائج الجدول ووجهات نظر كل من الشخصيتين المحترمتين فارتقاء اللغة لا يمكن أن نعزوه إلى قانون ثابت ولعل الذي نراه الآن تشويهاً وغرباً على قواعد اللغة سيصبح بعد سنين مدودات أمر طبيعي تماماً . ويذكر هاتسليف أولئك الذين يجادلون المشتقات الجديدة باحتياجات ماثلة سابقة أصبحت مشكلة الآن .

ويقول أليكس كريفسوف في رسالته : لا يجوز أن نضع إهواناً اللغوية الشخصية مكاناً لها في اللغة . وقد تألب كاتير الرسائل السابقة ضد القوالب المشوهة . بينما من الواضح تماماً أن طبيعة الأسلوب الصحفي هي التي تلد هذه القوالب

والسعي إلى توجيه التأثير ضروري للقارى . فضلاً عن السلي . أن سيلاً متناقضاً من المعلومات ينصب علينا كل يوم . وتتم القوالب الصحفيّة من محاولة إيجاد طريقة مختصرة للتعبير عن الفكرة وبذلك تخفيف العبء على القارى . وإلى اعتدائه من الأول قبل شن الحرب على ظاهرة ما في اللغة ان تبتين من تساعد هذه الظاهرة على التعبير عن الأفكار بشكل أفضل أم ؟ وهل هي نافعة للغة أم ضارة ويجب أن يكون تقدير «الغزو» على أساس مميزات عليّة لا على إعجاب الكاتب بهذه الكلمة أو تلك ، بهذا التعبير أو ذاك .

ونخلص النتيجة من استعراض وسائل القراء إلى أن جميع هذه الآراء تدل على شيء واحد وهو ضرورة طرح مسألة التيارات الجارية في اللغة الروسية على بساط نقاش عريض .



جريدة «پراڤدا»
موسكو

أسرة من ٢٢ شخصاً

شير إلى مسلوب ... أكبر عمر على وجه الأرض . وعندما اتصلوا به هاتفياً من مركز تاجيك ليريك . وجدوه يعمل في حديقة منزله وكانت الكاتبة من طبيب مستشفى الولادة الذي أسرع بيني العمر البالغ ١٦٦ سنة بفرد جديد انضم إلى الأسرة . قال الطبيب : - لقد وضعت طيفتكم شيناز فرزينا ثلاث بنات . ومن بحالة طيبة ... وقاطعه مسلوب قالاً : - سأتركها حالاً

وسرع النبا المار بأن لعل الدهر مسلوب قد بلغ ٢٢٠ شخصاً وعم بلدة يروانا حيث يعيش مسلوب . وهذه النسبة قردت زعيم الأسرة الكبيرة حله الروسية وأوصله أحد الخداه إلى ليريك . وقد خلج الطريق المنحرج الشاق بسهولة ولم يشمر بالنصب .



• مثل عام للحريات .

منطقة نيكولاييفسكي . يوجد في هذه المنطقة مكان في أوليا نعيمية الدولة وهو مدينة دولة يونانية قديمة أقيمت في القرن السادس قبل الميلاد ومن ثم حطمت من قبل القبائل الرحل وكلفت عن الوجود في القرن الرابع . تصود ممثلاً منقوشاً على آثار البنيان ، ولقطعة من تمثال رجل صنع من الرخام ونقود وقادورات .

من بين الأبحاث الجديدة المبينة التي خصصها العلماء السوفييت في الآونة الأخيرة لمسائل الصين المعاصرة يسترعى الانتباه كتاب بوريسوف وكولسكوف حول تاريخ العلاقات السوفيتية الصينية خلال الأعوام الخمسة والعشرين الأخيرة . وقد استخدم المؤلفان عدداً من الوثائق السوفيتية والصينية محفوظة لم تنشر سابقاً وكتباً ومقالات لمؤلفين سوفيت وصينيين وإجانب ومواد من الصحف الصينية والسوفيتية وشهادات الخبراء السوفيت الذين كانوا يعملون في الصين .

لقد لعبت مساعدة الاتحاد السوفيتي ومساندته على الدوام دوراً هاماً في نضال الكادحين الصينيين الوطنيين التحرري والثوري في جميع مراحل تطور الصين التاريخي في العصر الحديث . وحينما كانت العلاقات السوفيتية الصينية تزدهر متانة كانت القوى الثورية في الصين تولد مواقفها والعكس بالعكس فقد كان اضمحاض صلات الصين بالاتحاد السوفيتي يؤثر تأثيراً سلبياً للغاية على المناخ السياسي في الصين ويؤدي إلى خمول المد الثوري ويسهل تنامي النزعات القومية المتطرفة ويفتح للرجعية الداخلية الطريق إلى التواطؤ مع الامبريالية وإلى خيانة المصالح الوطنية للشعب الصين .

ولم تفقد مساعدة الاتحاد السوفيتي لقوى الصين الثورية قيمتها الأساسية حتى بعد قيام جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩ . وقد تم في جمهورية الصين الشعبية بمساعدة الاتحاد السوفيتي بناء ما يزيد مجموعه على ٢٥٠ مشروعا ومؤسسة وورشه صناعية كبيرة مجهزة بأحدث المعدات وأنشاء فروع صناعية جديدة تماماً .

وحل عام ١٩٦٠ فكان بداية مرحلة جديدة حيث تقلبت في قيادة الحزب الشيوعي الصيني قوى راحت تفرض على البلاد نهجا شوفينياً ، نهج الدولة العظمى . وادى تطبيق هذا النهج إلى تغيير جذري في اتجاه السياسة الخارجية لجمهورية الصين الشعبية وإلى ابتعاد الحزب الشيوعي الصيني عن مواقف الاممية البروليتارية وإلى أن يقطع قادة بكين علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى وإلى شن صراع سياسي مفتوح معها .

نهج عدائي صريح واخذت السلطات الصينية ابتداء من صيف عام ١٩٦٠ تقوم بتحرشات على الحدود السوفيتية الصينية وتقدم يدعاوى على اراض الاتحاد السوفيتي مستخدمة ذلك كله لتسمير نزعة الصداقة للاتحاد السوفيتي واذاك التصعب القوي ولدعم نهجها الانقسامى الخاص ولتتمهيد لانطاف مصم من قبيل من ميدان السياسة الخارجية نحو التعاون الوثيق مع الدول الامبريالية . وكانت القوى الرجعية المعادية للاشتراكية في الصين تدرك اية عتبة تقف في طريق إعادة سيطرتها على تشككها الصداقة والتعاون بين الشعبين الصينى والسوفيتي . ولهذا بالذات جرى الصراع ويجرى حتى يومنا هذا ضد

العلاقات السوفيتية الصينية بين انصار وخسوم تحسبها

نشرت «برافدا» تحت هذا العنوان تقريرا لكتاب «العلاقات السوفيتية الصينية ١٩٤٥-١٩٧٠» للمؤلفين بوريسوف وكولسكوف . وقد صدر هذا الكتاب في موسكو منذ وقت قريب . وقد عرض الكتاب تخفيسكي لانسب رئيس الادارة المركزية لجمعية الصداقة السوفيتية - الصينية والعضو المراسل في اكااديمية العلوم السوفيتية ونشر بالتعليق فيمايلي ملخصا له .

تطور الصين تطورا اشتراكيا ثوريا تحت شعار معاداة الاتحاد السوفيتي . فلا غرابة ان يصبح العداء للسوفيت راية أولئك الذين وضعوا نصب أعينهم مهمة تحويل جمهورية الصين الشعبية إلى دولة للديكتاتورية العسكرية البروقراطية والذين يزيدون من توتر الوضع الدولي ويهيئون العالم للحرب باسم تحقيق خططهم التوسعية الرامية إلى زعامة العالم . ان كل ما يذكر بالاتحاد السوفيتي يثير لدى الملهمين لهذا النهج لدى الشوفينيين الصينيين القصد والذعر لان الجماهير الواسعة من الشعب الصينى تربط مفهوم «السوفيتي» بمفهوم «الاشتراكي» ربطا تاما .

الفهم العميق للمسئولية ولم يقف الحزب الشيوعي السوفيتي يوما ما موقف المتفرج اللامبالى حيال تطور العلاقات السوفيتية الصينية فتاريخ هذه العلاقات هو تاريخ نضال الحزب الشيوعى السوفيتي فضلا نشيطا نزيها من أجل الصداقة والتعاون بين بلدينا وشعبينا . وكان حزبا في جميع مراحل الخلاف بين الحزب الشيوعى الصينى والحزب الشيوعى السوفيتي والاحزاب الماركسية اللينينية الاخرى يبدى اهتماما صادقا في التغلب على الخلافات على اساس مبدئى ماركسى لينينى ساعيا الى درء انتقال العلاقات فى المسائل النظرية الى ميدان العلاقات الدولية .

وقد اشارت الاحزاب الشيوعية اكثر من مرة الى ان سياسة الاتحاد السوفيتي حيال جمهورية الصين الشعبية في فترة تحول القادة الصينيين الى مواقف الرأينة كانت نموذج الصبر والرفيع والفهم العميق للمسئولية التاريخية عن قضية الاشتراكية العالمية . والاعتبار الشامل النظرة للمصالح ذات المدى البعيد لكل من الشعبين السوفيتي والصينى . وتدفع المواد التي اوردها الكتاب بما لا يقبل الشك محاولات المؤرخين الصينيين بتعارضهم مع مواقفهم الرامية الى القاء تيمة تازم العلاقات السوفيتية الصينية على حزبا وبلدا .

غرافة الخطر من الشمال ولا يغفى المعسكر الامبريالى اوتياحه لتوتر العلاقات السوفيتية الصينية ويسمى مفكر معاداة الشيوعية الى البرهنة على ان سير الاحداث بهذا الشكل امر طبيعي موضوعي وعلى تعذر العودة الى علاقات الصداقة والتعاون السابقة بين الاتحاد السوفيتي والصين وعلى ان جوهر القضية يكمن في التناقضات التي لا تفهم بين المصالح

سياستنا : صداقة ثابتة ان حزبا يربى الشعب السوفيتي دائما بروح الصداقة والاحترام الصينى للشعب الصينى ولتاريخه وثقافته

وللمآثر البطولية التي خربها كادحسو الصين فى النضال من أجل التحرر من المظلمين الاجانب ومن أجل تبديل وطنهم تبديلا ثوريا . ويدافع الاتحاد السوفيتي على الدوام عن مصالح جمهورية الصين الشعبية فى المضمار الدولى ويصد بكل حزم كل محاولات الامبرياليين الرامية الى استفزاز وتوتر العلاقات بين بلدينا .

وبين مؤلفا الكتاب بالاستناد الى معطيات ووثائق عديدة كيف يتألف نهج حزبا الرامى الى تدعيم الصداقة مع الصين مع نضاله العازم ضد الجرحىن اللابئينى والانتصبي الذى تطوى عليه المقلات الفكرية والسياسية للزعما الصينيين الحاليين وضد نشاطهم الانقسامى المعادى للاتحاد السوفيتي . ليست هذه اول مرة ترتفع فى الصين بجهود الرجعية الداخلية والامبريالية العالمية موجات عكره للعداء والبغضاء بين الدولتين السوفيتية والصينى ازاء الدولة السوفيتية والشعب السوفيتي والحزب الشيوعى للاتحاد السوفيتي . هكذا كان الامر فى جمهورية الصين الشعبية عقب حوادث المجر عام ١٩٥٦ حين تقدمت العناصر البيئية المدعومة بتساعل القوميين البرجوازيين فى قيادة الحزب الشيوعى الصينى بادعاءات وقحة تطالب باراض الاتحاد السوفيتي وجمهورية مغوليا الشعبية . وهكذا حدث ايضا فى الفترة بين عامى ١٩٦٦-١٩٦٩ فى فترة ما يسمى «بالثورة الثقافية» حين راحت عصابات الحرس الاحمر (الثوئينين) الهالجة البحرية والوجهة من اعلى تحاصر طيلة شهور عديدة مباني سفارة الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى فى بكين وتعرض بالهزء والامانة للموظفين السوفيت والفراد اسرهم الذين اجلوا من الصين والملاحى السفن والطائرات السوفيتية الذين ينقلون شحنات عامة وحيوية لفيكتام المقاتلة . وحينما كانت وحدات نظامية من الجيش الصينى التى واصلت تقاليد العسكريين الصينيين المعززة تقوم بعملية من التحرشات المتسلحة على الحدود السوفيتية فى الشرق الاقصى واسيا الوسطى .

كتاب حى وممتع ولكن كل مرة كانت هذه المحاولات الرجعية اليانسة لايقال سير التاريخ ولقلب التهاك المبادئ الاشتراكية المنظمة مبادئ الاممية البروليتارية والصداقة والاخرة بين الشعوب مصيرها فى نهاية المطاف الغدلال التام .

ان قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتي ترسخ خط حزبا نحو تصحيح العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية ونحو إعادة صلات حسن الجوار والصداقة بين الشعبين السوفيتي والصينى . وجاء فى قرار المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتي «ان تصحيح العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية الصين الشعبية بعيد لبلدين ومصالح الاشتراكية العالمية ومصالح انفصال قسد الامبريالية»

ان كتاب بوريسوف وكولسكوف قد كتب بأسلوب حى ممتع مزود بمادة واقعية كثيرة تيسر النضال من اجل انجاز هذه المهمة الجسيمة .

هكذا من العمل

التقدم العلمى والتكنولوجيا في بلدان مجلس التعاون الاقتصادى

تحتل تضاريس العلوم والتقدم التكنولوجى مكانا بارزا في برنامج تمييز وتطوير التعاون والتكامل الاقتصادى الاشتراكى بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادى ، هذا البرنامج الذى اقرته الدورة الخامسة والعشرون للمجلس ، وهذا امر مفهوم تماما ، حيث ان الانجازات العلمية والتكنولوجية هي التي تعد النجاح في المجالات الاقتصادية والتجارية وغيرها من ميادين التعاون .

ولقد حققت بلدان المجلس نجاحا كبيرا في تطوير العلوم والتكنولوجيا وبفضل التعاون الاشتراكى المتبادل تأسست قاعدة ضخمة للبحث العلمى وكفى ان نذكر انه في البلدان الاشتراكية الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادى يعمل حوالى مليون باحث علمى ، اى حوالى ثلث جميع الباحثين العلميين في العالم اجمع ، ويصحب التعاون العلمى والتكنولوجى لحل القضايا الاقتصادية الهامة والذى يراعى وجود التعاون في ميدان البحث العلمى وكذلك في ميدان تخصصي وتعاون الانتاج .

برنامج مجلس التعاون الاقتصادى في التطبيق

«تعلى البلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصادى اهمية كبرى لتجارة المكان والالات فيما بينها ، وتنتظر الى هذا النوع من التبادل التجارى بوصفه قلعا ديناميكيا هاما في التبادل العلمى» .

(مقتطف من «البرنامج المتكامل»)



وفي الوقت الحالى توجد اتفاقيات حول التعاون العلمى والتكنولوجى المتبادل في ١٠ قضايا علمية تكنولوجية متكاملة .

ومن بين هذه القضايا الابحاث المتعلقة بميدان الفيزياء البيولوجية ، وانشاء المعدات البيولوجية الطبية ، واجهزة الابحاث العلمية والطلب الملاحي ، واعداد اجراءات وقاية المعادن من التآكل ، واجراءات حماية الطبيعة ، والاصحاح الخاصة باستخدام التكامل للشعب الغام ، وابداع طرق بيولوجية وغيرها لحماية الثباتات ، والبحث المتكامل لتأثير وسائل الوقاية على البيئة المحيطة ، واعداد مواد حفز صناعية جديدة وتحسين نوعية مواد الحفز المستخدمة في الصناعة ، ودراسة العمليات الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية وغيرها من العمليات في اهم مناهج الجيولوجيا ، واعداد الوسائل التكنولوجية الحديثة للدراسة الفعالة لمصادرهما واستغلالها .

وفي جميع المسائل المذكورة مشترك اكثر من ٣٥٠ متعلمة لاجت العالم والدراسات والمشاريع نامة ليعود الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادى .

ويجري التعاون في المشاكل المعقدة سلميا على اساس برامج متكاملة لالبحاث العلمية مع انشاء اشكال تنظيمية مثل انشاء مراكز التنسيق ومراكز البحث العلمى الدولية ومنظمات المشاريع والتنسيق والتجارب والاقسام والفرق المشتركة وغيرها .

وقد اتى حتى الآن ١١ مركزا للتنسيق ، ومن معاهد البحث العلمى السوفيتية التي ستزود مهمة التنسيق المعاهد المشهورة التالية : معهد كاروب للفيزياء والكيمياء ومعهد مواد الحفز التابع لفرع اكاديمية العلوم في سيبيريا ومعهد البيوفيزياء ومعهد علوم البحار التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية .

ونظرا للاهمية المتزايدة للعلاقات العلمية والتكنولوجية بين الدول اعضاء المجلس ، ويهدف تعميق هذه العلاقات وتطويرها شكلت الدورة الخامسة والعشرون لجنة للتعاون العلمى والتكنولوجى تابعة للمجلس ، وهذه اللجنة ستحل محل اللجنة الدائمة للمجلس لتنسيق الابحاث العلمية والتكنولوجية .

وسوف تجري اللجنة استشارات متبادلة في قضايا السياسة العلمية والتكنولوجية للدول الاعضاء في المجلس بهدف التنسيق بين اتجاهاتها الاساسية ، كذلك التنسيق بين خطط التطور العلمى والتكنولوجى ، وحل مسائل التعاون العلمى والتكنولوجى مستقبلا .

ان حوالى ١٠٪ من المعادن التي تنتج سنويا تضيع هدرا بسبب عمليات التآكل ، ومن ثم يرمى التعاون في هذا المجال الى ايجاد وسائل حماية مؤقتة للمنتجات المعدنية وتطبيقاتها بطبقات

ومن المعروف ان قناة السويس كانت تلعب دورا هائلا في التجارة العالمية فكانت تنقل فيها من الجنوب الى الشمال البترول والمعادن الخام والخصائص التقليدية من بلدان افريقيا واسيا والشرق الاقصى . اما التقلبات من الشمال الى الجنوب فتزلف اغلبية منتجات الصناعة الأوروبية مثل مشتقات البترول والمنتجات من المعادن والاسمدة الكيميائية والمنسوجات .

وبلغ عدد ناقلات البترول ثلاثة ارباع البواخر التي مرت بقناة السويس ، وضمنت تلبية ٨٠٪ من احتياج أوروبا الى هذا الوقود السائل .

وكان ينقل بواسطة القناة في الاعوام السابقة للعدوان سبع كل البضائع التي تنقل عن طريق البحر الى جميع بلدان العالم . ولذلك فان اغلاق قناة السويس نتيجة العدوان الاسرائيلى واحتلال ضفتها الشرقية من قبل الجيش الاسرائيلى يلحقان الخسائر بالتجارة العالمية ويؤثران تأثيرا سلبيا فسي اقتصاد كثير من البلدان .

ونتيجة اغلاق القناة اصبح الوضع صعبا وخاصة في بلدان شرقى افريقيا والمحيط الهندى ، وهذه البلدان كما هو معروف تستاجر البواخر من الشركات الغربية غير ان اسعار الاستئجار ارتفعت على اثر اغلاق قناة السويس بنسبة ٥٠٪ تقريبا ، وتزيد كلفة النقل في بعض الاحيان عن قيمة البضائع نفسها . فلا تهتم الهند الآن مثلا ببيع المعدن الخام في الاسواق الابوية اذ ان تكاليف نقل الطن الواحد من المعدن الخام تبلغ ٨-٩ دولارات بينما لا يزيد معدل سعر الطن الواحد من المعدن الخام ٨ دولارات ، ويكلف اغلاق قناة السويس الهند ٢٢,٦ مليون روبية شهريا نتيجة ما تدفعه اضافيا مقابل استئجار السفن لتصدير بضائعها .

وقد خسر الاقتصاد الاوروبى كثيرا كذلك نتيجة توقف الملاحة في قناة السويس ، وبلغت خسائر بريطانيا على حد قول رئيس وزرائها السابق ولسموه مليونان ونصف مليون او مليونين يوميا .

امريكا هي المستفيدة ورغم كل ذلك فهامى اكثر من اربعة اعوام مضت والقناة ما تزال مغلقة والمتدنون الاسرائيليون يواصلون تجاهل مصالح العالم .

اما سبب ذلك فنجد شرحه حتى في الصحافة البورجوازية ، لقد كتبت مجلة «فوتوشون» الامريكية ان العدوان الصهيونى لا يهدف الى اغلاق قناة السويس بل الى جعلها تحت سيطرة اسرائيل .

وقد ادلى عبد العزيز كمال قبل مفاداة الولد الى الوطن بالحديث التالى لمدوب صحيفتنا : بعد المباحثات الاخيرة التي اجريتها في شهر أغسطس من العام المنصرم لجمت عدة مسائل تتطلب دراسة دقيقة وذلك قدم الى الاتحاد السوفيتى وقد ضم المدير العام لمنصع حلوان مقرر وفري والمدير المال في الهيئة التنفيذية لبناء المصنع عبد السلام معزوى وأبى التي تجلس حلا ومنها مواعيد وصول المعدات والكائنات السوفيتية وانتداب الخبراء السوفيت الى حلوان وتدريب المصريين في الاتحاد السوفيتى . وقد

اصالح من توقف الملاحة في قناة السويس ؟

ان عدوان اسرائيل على البلدان العربية واحتلال اراضيها لا يعنى حربا طويلة شنتها العسكرية الاسرائيلية ضد الامة العربية كلها فحسب بل انما هو ايضا تعدى الفزة هيئة الامم المتحدة والراى العام العالمى ومصالح التعاون الدولى .

لقد منعت الحراى الاسرائيلية حركة السفن في قناة السويس . واصبح هذا الخط المائى العالمى الهام خطا اماميا للجهة الاسرائيلية الموجهة ضد العربية المتحدة .

الاسرائيلى هو الذى ساعد كثيرا على اغناء الاحتكاريين الامريكان في الاعوام الاخيرة واسميا اغلاق قناة السويس فظنرا لتوقف وصول البترول الرخيص من الشرق الاوسط تمكنت الاحتكارات الامريكية من بيع بترولها واستغلال «سياسة البترول» للضغط على بعض بلدان أوروبا الغربية وقد كتبت جريدة «تايمز» الانكليزية تقول «ان فترة أزمة السويس كانت من اكثر المراحل افادة في تاريخ صناعة البترول الامريكية» فقد ثالت ١٢ شركة الامريكية للبترول التي طلبت عسبة «حرب يوتير» من الحكومة ان تقدم مونة مالية لها ، ثالت في الفصل الثالث من الاسواق ارباحا لا مثيل في تاريخها» .

وعدا ذلك فان اغلاق قناة السويس يخلق طروفا ملائمة لوجود الولايات المتحدة في البحر الابيض المتوسط ويخدم مصالح استراتيجيى حلف الاطلنطى حيث تلعب الولايات المتحدة دورا رئيسيا .

ومما يلفت النظر في هذا الصدد البيان الذى القاه اخيرا جيتو بيرنديل قائد القوات البحرية الموحدة لحلف الاطلنطى في جنوبى أوروبا تناول فيه مسألة استئناف الملاحة في قناة السويس وقال بصراحة «انى بصفتى قائدا للقوات البحرية لحلف الاطلنطى في البحر الابيض المتوسط لست اوافق على ذلك» .

والمنصرون ايضا ... وهناك دولة اخرى تستفيد من اغلاق قناة السويس وهي في نفس الوقت شريكة عنصرية قريبة لاسرائيل وهي جمهورية جنوب افريقيا التي تزور موائلها البواخر التي تبحر حول افريقيا ونتيجة لازدياد عدد البواخر التي تمر بمراس الرجاء الصالح ازداد العمل فى ميناء كينباتون ، وازداد ثلاث مرات

اجتمعتا الى المسئولين في مؤسسة «تيجيبروم اكسپورت» (تصدير المصنوعات الثقيلة) وفي ميناء تصميم وتخطيط مشاريع التعدين . ويسرى ان انسوء بسان الجانب السوفيتى قد استقبلنا بطافة بالغة وقد شعرنا على الدوام بحسن الضيافة وبرغبة الاصدقاء السوفيت في تطوير صلاتنا الاقتصادية في المستقبل ايضا وادرو ان اؤكد ان جميع المباحثات قد تمت في جو من الصداقة والتفاهم . واتحدث باختصار عن أهمية حلوان الاقتصادية - مما لاشك فيه ان هذا المشروع اصبح بعد تقييمه منشآت اسوان المشروع الاول لتأمين سبيل بلدنا . ومن المعروف ان الاعتبارات المالية لبناء وتصميم مشروع حلوان بلغت ٣٠٠ الف جنيه مصرى ، وتلصم الارقام التالية عن الأهمية الاقتصادية لهذا المشروع الملائم : فالتأثير السوى يبلغ مليون ونصف مليون طن من الفولاذ ، وهذا يعادل من الناحية النقدية نصف مليون جنيه مصرى في السنة . ولا تقتصر أهمية هذا المشروع على الناحية الاقتصادية فهو مرتبط ارتباطا

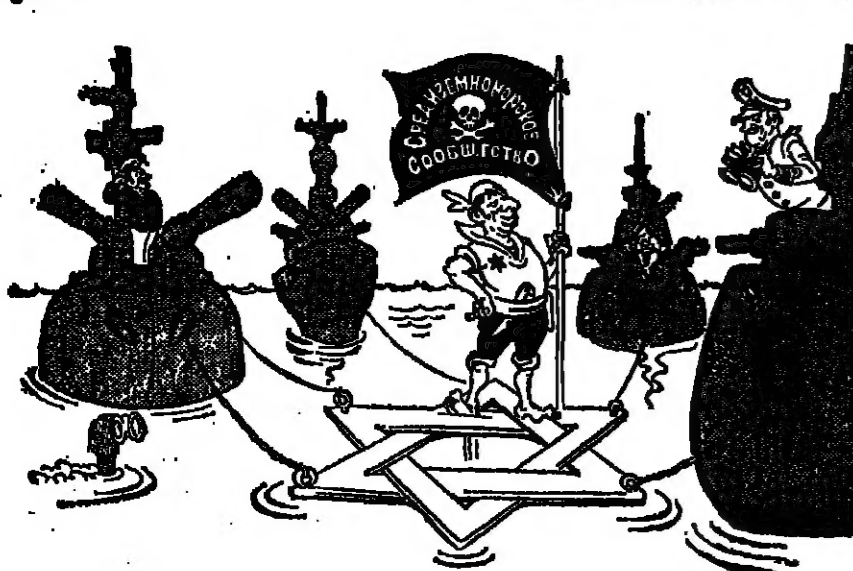
اصالح من توقف الملاحة في قناة السويس ؟

الامريكية العسكرية والاقتصادية والسياسية التي تعمرها البلدان العربية جيدا مثل مساهمة الولايات المتحدة في احتلال الاراضى العربية والاعتداء على سيادتها ، وتحتل الولايات المتحدة واسرائيل نفس المسئولية عن المازق الذى وقعت فيه الآن مشكلة الشرق الاوسط وعن نسف مبادرة العربية المتحدة السلمية فى استئناف الملاحة الدولية في قناة السويس .

ان الاتحاد السوفيتى والسدول الاشتراكية والبلدان التقدمية في العالم تستنكر محاولة اسرائيل وحمايتها الامريكان فصل مسألة استئناف الملاحة في قناة السويس عن حل أزمة الشرق الاوسط حلا تاما .

وقد اشار البيان المشترك عن زيارة محمود رياضى لسائب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة ووزير خارجيتها للاتحاد السوفيتى الى ان «قضية التناح قناة السويس للملاحة الدولية لا يمكن حلها حلا منفصلا عن مسائل التسوية الاخرى بل يجب ان يكون مرتبطا ببلوغ الاتفاق حول جلاء كل القوات الاسرائيلية الى مواقعها ما قبل ٥ يونيو عام ١٩٦٧ بشرط تعيين مواعيد دقيقة لذلك» .

كيسيدف القاهرة



الصهيونى لاسطول الامريكى السادس : أوروبا في السنة ... اكثر من مرة !

هذه الصعوبة لا تؤثر على عملهم ايدا والى اعتقد بان انشاء مصنع التعدين في حلوان بالتعاون مع الاتحاد السوفيتى هو خطوة هامة اخرى في قضية تعزيز الصداقة بين شعبينا .

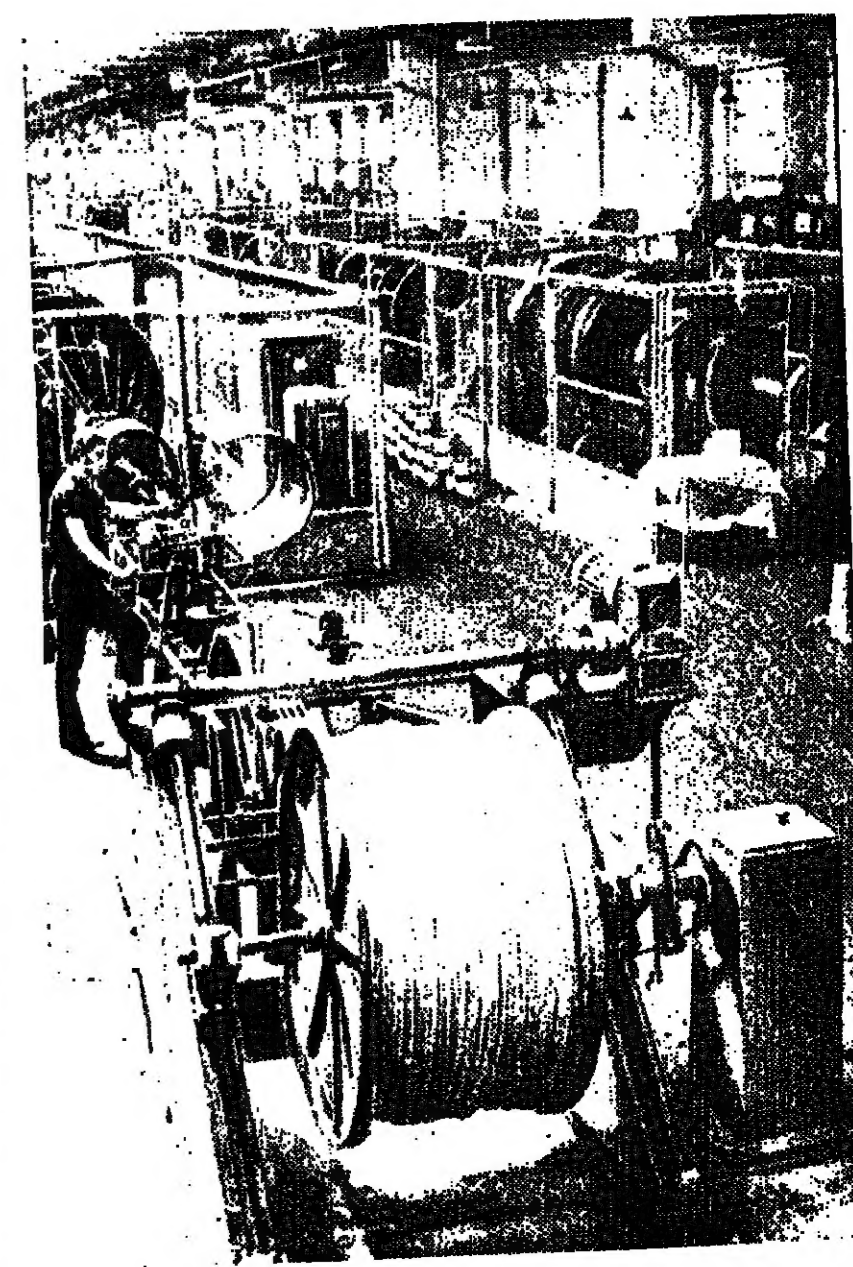
التعاون مايزال مستمرا

انتهت في موسكو الدورة الثانية للجنة السوفيتية العراقية الدائمة للتعاون الاقتصادى العلمى . وطلب مراسلنا الى فلاديمير مورديفوف رئيس قسم الشرق الاوسط بلجنة العلاقات الاقتصادية مع البلدان الاجنبية لدى مجلس الوزراء السوفيتى ان يعلن عن نتائج هذه الدورة .

وقال فلاديمير مورديفوف ان اللجنة السوفيتية العراقية الدائمة للتعاون الاقتصادى العلمى قد شكلت كبا هو معروف في ابريل عام ١٩٦٠ . واجتمعت دورتها الثانية نتائج التعاون في العام الماضى ورسمت طرعا لتطوير التعاون فى المستقبل . واحب القول ان التعاون بين بلدنا قد تطور في هذه الفترة بنجاح .

وسامح في ذلك كثيرا تبادل الزيارات (البقية على ص ١٥)

مكتبة من العمل



اليم في مصنع الاسلاك في اوديسا سلسلة مؤتمنة من صنع مجرى ، وكذلك مكان من جمهورية المانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا ... ومن المقرر ان تجري عملية اعادة تجهيز المصنع باجهزة مستوردة من البلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصادى ... اما منتجاتها فستصدر الى هذه البلدان .



في الصورة: فاسيل عيسايف النائب الاول لرئيس اللجنة التنفيذية لمجلس بلدية موسكو (في أقصى اليسار) يستعرض تصاميم البناء في احد احياء موسكو ليقولوا نعم (الثالث من اليسار) وغيره من اعضاء الوفد.

وفد بلدية بيروت في موسكو

لجنة دعوة من مجلس بلدية موسكو يزور موسكو اليوم. وقد من مجلس بلدية بيروت يتألف من مستشار البلدية السيد نقولا عم وسكرتيرها السيد حسن سنيو والسيد عياد سلامي رئيس مكتب المحافظ.

وقد صرح السيد نقولا عم في البيان الذي ألقى في «شيريبيتو» أن الزيارة تستهدف تعزيز العلاقات الودية القائمة بين المصالحتين وتبادل التجربة في بناء المدن وحل مسائل المواصلات وبحث القضايا الأخرى التي تهم مجلس بلدية بيروت.

في اليوم التالي استقبل النائب الأول لرئيس مجلس البلدية عيسايف الوفد بيروت يدرس الآن إمكانات بناء منفصلة عن المشروع الجديد لإعادة بناء العاصمة وعن أفان بناء المساكن وتنمية المواصلات الخ ويجب القول أن القيوف وجهوا اهتماما خاصا إلى تنظيم المواصلات في موسكو إذ أنه يعتبر من أكثر التنظيمات كمالا في العالم.

وإعلان أعضاء الوفد اللبناني بعد مشاهدة بعض خطوط المترو بما في ذلك أحدها وهو محطة «توغين» بأن مترو موسكو معجزة حقيقية.

أعضاء وفد بلدية بيروت بقيادة أيام في مدينة كريف عاصمة أوكرانيا وفي فولغوغراد.

القاهرة - موسكو - ارتيك

خمس عشرة شهر في وقتنا من ج.ع.م. وصلوا بالطائرة يوم ١٧ أغسطس إلى موسكو. أنهم مجموعة من الطلاب المصريين... عشرة منهم يعيشون ويدرسون في القاهرة. والخمسة من مدرسة بصرى الشرق التي أصبح اسمها معروفا في العالم كله منذ ربيع العام الماضي عندما غارت عليها الطائرات الإسرائيلية فهدمتها وقتلت ٥٠ شخصا أما الآن فليست الأغنية التي ينشدونها هؤلاء الأطفال هي وحدها التي تذكرنا بالمشاة، فهناك أيضا الحروق والإصابات على ظهور وأيدي الأولاد وعندما يتحدثون عن ذلك تكتفب عيونهم لفترة قصيرة ثم تؤول الكاية. فهم يرون حولهم أشياء كثيرة وجذابة. إن ميمى، الصديق المصري الصغير دليل آخ على الصداقة التي تربط بين منظمات الشباب في بلدينا. وستكون فترة الراحة التي يقضونها هنا شيقة فمن موسكو سينافرون إلى معسكر «ارتيك». أما الآن فيتعرفون على معالم عاصمتنا مع مدرسيهم أحمد اللبان ووفاء صادق وعضو القيادة المؤقتة لمنظمة الشباب الاشتراكي في ج.ع.م. محمد عبد الحكيم ودياب رئيس الوفد. وقد زاروا ضريح لينين وضاحية «غوركي» حيث شاهدوا فلما عن حياة الزعيم. وتقدروا أيضا قصر البلاط.

وفي المساء تحول قاعة الفندق الذي ينزلون فيه إلى قاعة تدريبات من نوع خاص. فالأولاد يتعرفون على أعداد برنامجهم الفناشي الرافض الذي سيقدمونه حول الشعلة في معسكر «ارتيك»...

ولكن ذلك ليسا بعد. أما الآن فهم يتعلمون كلماتهم الروسية الأولى «صباح الخير»... «مرحبا»... «السلام».

لقاء بين الأصدقاء الصغار في الكرملين... ونشاهد التدريب لثيادخين يعلق الريلة العمر، لزميله محمود السباعي من القاهرة.

شبان «الطلاب» من ج.ع.م. في الساحة الحمراء.

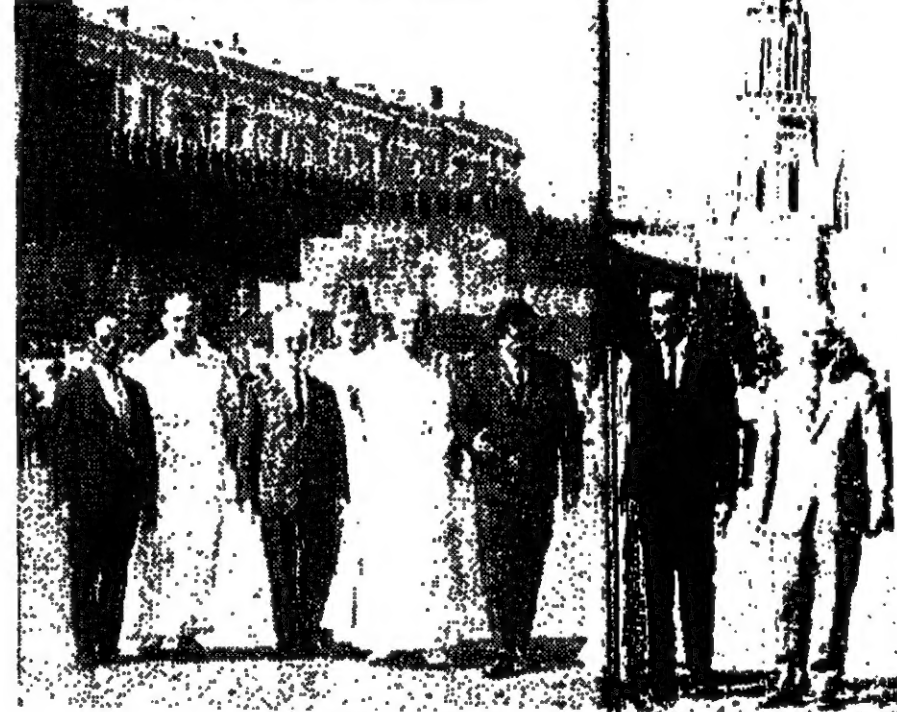
نفس من المغرب



يدعوة من فتيحة المفتسي الويليلي وكازاخستان وصل إلى موسكو وفد من مدرسي جامعا الدوران في المغرب. وقد زار أعضاء الوفد معرض متحيزات الاتحاد الوطني السوفيتي في موسكو وتقدروا معالم العاصمة السوفيتية. وأدرو الصلاة في جامع موسكو والتقسوا بمثل المسلمين السوفيت. وقد رأى الوفد السيد محمد كنان حسي مدرس التاريخ والحضارة الإسلامية في جامعة القيروان بناس. هذا وقد زار الوفد كذلك لينغراد وليفنتند وسمرقند وبخارى وأرقا.

فتيحة المفتسي رئيس الوفد الديني المغربي يلقى كلمة الترحيب في مسجد موسكو وبعانيه فتيحة امام وخطيب جامع موسكو مصطفى.

الضيوف المغاربة في الساحة الحمراء.



الليل يسافر إلى الاليف

الليل فصل يفادر فيه كثير من أبناء موسكو المدينة إلى المنازل الصيفية... ومنذ وقت قريب سافرت إلى القواص أسرة غير اعتيادية بالنسبة لموسكو. فقد نقل خيرة السيد من مركز المدينة أبلة مع طفلها. ونفسه ظهور هذه الأسرة في المدينة جرت على النحو التالي. قامت ألى الأيل الفتيحة (أطلق عليها فيما بعد اسم ليوسكا) عشية المخاض برحلة خطيرة: إذ غادرت القاهرة وعبرت بعض الطرق الرئيسية واجتازت نهر موسكو سياحة في مكان قريب من محطة مترو «كوتوفسكايا»... هنا إلى جانب هذا الطريق صاحب من المترو رأى وليداهما النور. وهذا المكان يكاد يكون خاليا من العمارات السكنية. ولذلك قرر خيرة السيد ترك الأم وشأنها إلى أن يشتد عنود الولدين.

وانقضى شهر... وقرى ساعد الأيلين. وأصبحت البقية الضخمة الضائعة بين العمارات وسيل.

حياة العاصمة

عشر دول اشتراكه اصدار مجلة في علم ابتداء من العام القادم وسوف تسمى المجلة «طبعة» الجزيئات البسيطة ونواة الذرة. وسوف تنشر استعراضا لقضايا انشاء المجلات الجديدة واجهزة الاختبار والآتنة ومعالجة نتائج التجارب. وقد عين العالم السوفيتي المعروف الاكاديمي نيقولا يوغومولوف رئيسا لتحرير المجلة.

اختراع فريق من علماء موسكو جهازا بصريا الكترونيا يساعد على مراقبة حركة النجوم والكواكب حتى في حالة غمرها الجو الأرضي. ومن مميزات الجهاز توجيه الشعاع البصري. وتوجيه إليه إلى تزويد المرصد الفلكية بمثل هذه الأجهزة.

خصصت لتجهة موسكو في عام ١٩٧١ أكثر من مليار ونصف مليار روبل عما كان عليه في عام ١٩٧٠. وعلى حساب هذه الاموال سيبنى في العاصمة أكثر من مئة ألف شقة. وفي الأعوام العشرة الأخيرة انتقل حوالي أربعة ملايين شخص إلى الشقق الجديدة المبنية على حساب الحكومة.

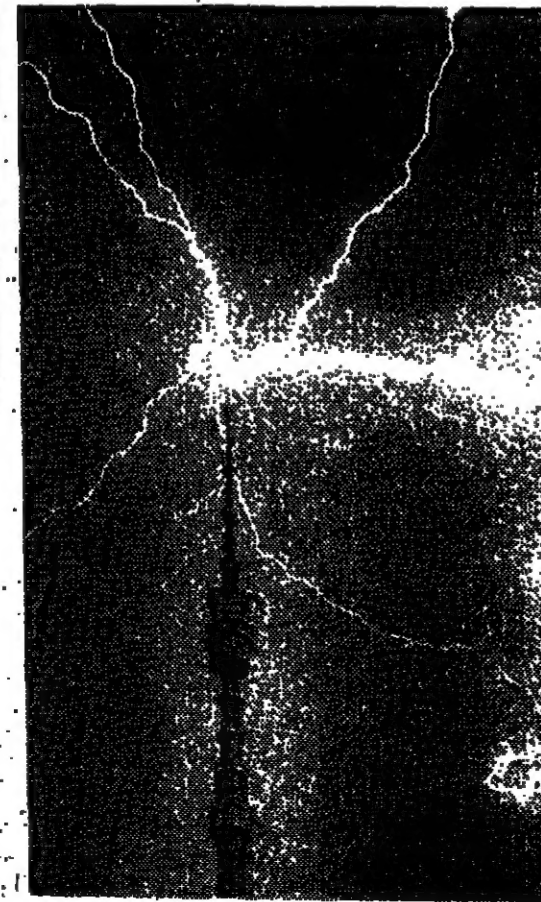
أخذ معرض على الشاشة الفنية بموسكو فيلم وثائقي جديد يروي حياة الكاتب العظيم غوركي خلال الأعوام العشرة الأخيرة من عمره (١٩٢٦ - ١٩٣٦). ويستطيع من يشاهد هذا الفيلم التعرف على حياة الكاتب عندما كان يؤلف روايته الأخيرة العظيمة «حياة كليمن سامغين» ويتحدث هذا الفيلم عن نشاط غوركي كشخصية اجتماعية وصحفي لامع.

الفتح في متحف بوشكين للفنون الجميلة معرض للرسوم الشعبية الروسية في القرن السابع عشر والثامن عشر. ويرى زوار المعرض روائع الفن الشعبي الروسي المنقولة من متاحف موسكو ولينيغراد ومكتباتهما. وتعرض هناك أيضا الاوايح المنقوشة والرسوم المطبوعة بواسطتها وهي عبارة عن صور مأخوذة من الحكايات الشعبية.

كيف تصطاد الصواحق!

يشير برج تلغرافيون استاذنا اهل لغة في موسكو. رمز الدول المثلث للمصراعق الا يلاش كل صيف سقوط ما لا يقل عن مئتين صاعقة عليه وتسبب هذه الظواهر على حريق من قبل علماء معهد الطاقة الذي يحمل اسم كريبيازولسكي بمساعدة اجزة التصوير الاتوماتيكية المسجلة وهي من تصميم علماء المعهد.

ويصافه البحث من المصراعق على انشاء وسائل جديدة للحماية منها.



سقوط الصاعقة على برج استاذنا.

مؤلفو المعهد يقيمون تجربة لانشاد صاعقة اصطناعية في المختبر.

مدار الصواحق. هكذا يطلق على مجموعة الابنية التي تشيد في غواشي موسكو لدراسة ظواهر الصواحق والفجوات الشحنت الفلزية.

هكذا في الأصل

من ذرى القمر الشامخة

المزهره وبنايس المياه المعدنية
الفاوة .



بلقلم
الاديب محمد عيطوف
رئيس مجلس
السوفييت الاعلى
لجمهورية قبادوين-
بلقاريا ذات الحكم
الذاتى .

فى الاول من سبتمبر يكون قد مر نصف قرن على اليوم الذى نال فيه وطنى الجبل قبادوين-بلقاريا الحكم الذاتى ولقد كان طريق بلادى تحت ظل السلطة السوفييتية طريق النهضة والازدهار وبردى ، انا ابن الجبل ، وفى هذه الايام حيث تتحقق على ارضى وطنى متجزأت جديدة باسم النمل الشيوعية السامية بردى ان الفى على بلادى نظرة من ذرى قممها الشامخة .

وبالفعل ليس من الصعب ان تلقى نظرة شاملة على قبادوين-بلقاريا ففى ذات مساحة غير واسعة لا تتجاوز اثنى عشر الف كيلومتر مربع ، ولكن انظر اليها يا صديقى ، انها ارض عملاقة حقا ، تسلسل جبال القفقاس بنهرها الشامخة الملحة بالاساطير تنساب تحتها الوديان والسهول الخضراء وتحمل هذه الارض فى اعماقها ثروات كبيرة . وفى شواطئ جبالها يقوم واحد من اكبر المصانع المجهزة لاستخراج المعادن . وفى الاعالى مع مجرى باكسان يقوم المركز السوفييتى لتسليق الجبال والسياحة والتزحلق على الجليد . واذا سرت شوطا ابعد فى الوادى رايت مدينة طيناروز بمزارعها الحديثة العديدة الطوابق وغابات الصنوبر والعنصور

والا نهر الجبلية
واشاهد من هنا من قمة الجبل ما عدا باكسان انهار تشيغيم وتشيريك ومالكنا واوروخ وتيريك . وهى تنبع من كتل الجليد والثلوج الازلية فسى اعلى جبال القفقاس ، وتقع البرارى ثم تلتقى بنهر تيريك لتصب فسى يهر قزوين . وتسقى هذه الانهر قسما كبيرا من السهل وتمنع الطاقة الكهربائية للصناعة والمدن والقرى والسكك الحديدية . وهكذا نذل الانهر الجبلية اليوم لغدنة الشعب .

وارنو بنظرة اعجاب الى ثالثييك المركز السياسى والاقتصادى والثقافى لجمهورية . فقبل اربعين سنة كانت هذه البقعة ضاحية مغفورة . وهى اليوم مؤسسات صناعية حديثة وجامعة للعلم يدرس فيها تسعة آلاف طالب ، ومسرح للدراما تمثل فيه فرقة قبادوينية واخرى بلقاروية ، ومسرح للدراما الروسية ومسرح للموسيقى ومتحف تاريخى ، وآخر للفنون التشكيلية ومعهد جيوفيزياء الجبال ومطبخ لزراعة البساتين وحدائق النباتات .

طبيعة ثالثييك السخية
ونالتشيك الحالية مدينة وروضة ففى كل مكان تتناغم خضرة الارض مع زرقة السماء . وقد حلت الخضرة بفسطى النهر وتغلغل فى المدينة على هيئة جنبات وشوارع مشجرة . وفى حديقة ثالثييك العامة اكثر من ٢٥٠ نوعا من شتى الاشجار والنباتات ، وعند مدخل البارك ممشى من اشجار الشوح الزرقاء مثل التى تراها فى الساحة الحمراء فى موسكو . واسخى ما تكون ثالثييك بيهاء طبيعتها الساحرة فى ايام الربيع (البقية على ص ١٤)

ارقام ووقائع

- * سكان جمهورية قبادوين-بلقاريا السوفييتية ذات الحكم الذاتى ٥٨٨ الف نسمة .
- * ازاد مجمل انتاج الصناعة فى سنة ١٩٧٠ عشرين مرة قياسا الى عام ١٩٤٠ . وتنتج الصناعة الآن آلات فى غاية التعقيد ورسائل الانسنة والاجهزة والادوات والمكائن ذات الانتاجية الكبيرة ومتنوعة الكايل .
- * تمت اشاعة «التعاونيات فى الزراعة قبل انتهاء الثورة الخمسية الاولى» ، والى هذا من ٥٠ الف مستعمارة فردية صغيرة ١١٦ مستعمارة تعاونية (كولتوز) .
- * كان المعدل السنوى لجم منتجات الزراعة فى الفترة الخمسية الثامنة اكبر بنسبة ٢٥ بالمائة مما كان عليه فى الفترة السابقة .
- * تصعد فى الجمهورية ٤ جبال مركزية وهى جباله عبلية وبلجاشان اديتشان قيتان اجميافيتان باللفينين الاقبادوينية والبلقاروية .
- * كان يمل فى قبادوين وبلقاريا قبل الثورة طيبس واحد للف .
- * اما الآن ليمل فى الجمهورية اكثر من ١٢٠٠ طبيب وحوالى ٥ آلاف موظف فى المهنون الصحية .



ارادة الانسان والمكائن العملاقة تخلفان المعجزات

- * منح الاول من اينسنة قبادوين-بلقاريا اوسمة حكومية لشجاعتهم ويسانهم ايان الحرب الوطنية العظمى واطلق اللقب الرفيع بطل الاتحاد السوفييتى على ٢٠ شخصا من اشجع ابناءها .
- * ومنعت الازمنة والبيدليات لاول الشيلية فى الجمهورية لاد نجاحهم فى تنمية الاقتصاد الوطنى والعلم والثقافة . ومنع ٢٢ شخصا من العاملين البارزين لقب بطل العمل الاشتراكى .



ستحتل قريبا المدرسة التنكيكية الخاصة فى ياروسلافل رقم ٢ بيوبيلسالا الذهبى-نصف قرن على انشائها ... وتعتبر هذه المدرسة بقى معملا صلبا للصهر ومعالجة الحرارة والعدادة والميكانيك . وتسمح المعدات الحديثة فى المدرسة بتلبية الطلبات المعقدة لكثير من مؤسسات المتاحق .

يتخرج ملايين الفتيان والفتيات من المدرسة كل عام ... فيواجهون اهم مسالة من حياة الشباب ، وهى اختيار المهنة . ويظل السؤال «ماذا تريد ان تكون ؟» ملحا محتظا باهميته رغم تكراره ، وكل يجيب عنه بنفسه حسب احلامه وآماله .

وامام الشبيبة اختيار واسع للغاية وطرق متعددة لاحصر لها . ولكن كيف يمكن ايجاد الطريق المطلوب الوحيد اذا كان يوجد فى الاقتصاد الوطنى كما تبين الاحصائيات حوالى اربعين الف اختصاص .

يقول الكسندر بولغاكوڤ رئيس لجنة الدولة للتعليم الهنى لىدى مجلس وزراء الاتحاد السوفييتى : ان المعاهد المهنية التنكيكية تساعد كثيرا من خريجي المدارس الثانوية والمتوسطة

المكانة العالية للبحث العلمى فى قبادوين جميع المختبرات العلمية تحت تصرف العلماء والطلال

كل واحد من بين اربعة علماء فى العالم هو مواطن سوفييتى . هذا ما تدل عليه احصائيات هيئة الامم المتحدة ويكنى هذا الرقم البالغ لبيان دور العلم فى الاتحاد السوفييتى .

بيدا الطريق الى العلم من مقعد الدراسة . ولا نبالغ فى ذلك . ففى بلادنا نظام كامل يساعد تلاميذ المدارس السوفييتية على اظهار قدراتهم فى سن مبكرة جدا ، ومثال ذلك تلك المباريات التى تجرى فى الفيزياء والرياضيات والكيمياء . وخلال هذه المسابقات الفريدة يتبارى التلاميذ فى حل المسائل والتساوين العويصة . وبعد ذلك يلتقى الفائزون فى مباريات المدينة الواحدة مع منافسيهم من المدن الاخرى . وقد انتشرت هذه المباريات واخذت الاقبال عليها . وهى تساعد على اكتشاف الاطفال البوهيين الذين يصلون فيما بعد على مساعدة البريين والعلماء البارزين .

مدارس متخصصة
وتوجد فى جميع المدارس وقصور الطلائع حلقات علمية يستطيع التلاميذ فيها تحت اشراف المدرسين المحنكين معرفة امور كثيرة خارج نطاق المنهج الدراسى . اضافة الى ذلك وجود مدارس متخصصة فى الاتحاد السوفييتى وتعلم تلاميذ هذه المدارس مواضيع كثيرة يريدها جيلنا على ما تعطيه المدارس الاعتيادية . ومن هذه المواضيع الرياضيات والفيزياء والكيمياء والبيولوجيا . وليست هذه المدارس المتخصصة معاهد متميزة منفصلة لدينا باطراد عدد الاختصاصيين ذوى

الاساسية لاعداد كوادر العمال ، ويزداد اقبال الشباب عليها بسرعة ... وليس ذلك من باب الصدق . فبعد ان يقضى الفتى او الفتاة فيها ثلاث او اربع سنوات يتوجه الى المؤسسة الصناعية وهو ذو اعداد تعليمى عام واسع ومهنة طيبة . ويملك هؤلاء الشباب خبرات عملية اولى ومرببة من المهارة الانتاجية . اصف الى ذلك ان الدولة تميل كليا لطلاب هذه المعاهد . وهم يحصلون على الملابس والمنح الدراسية وتدفع لهم مرتبات اجتنابا للتدريب .

وكيف الامر مع من يريد مواصلة التعلم بعد المدرسة ؟ امام هؤلاء ايضا مجال واسع للاختيار . فثمة مئات من المعاهد التعليمية التى تساعد تلاميذ الاسس على ان يصبحوا معلمين ومهندسين واطباء ومصممين وملايين ومعماريين . فمعاهد لينينغراد مثلا

اعادت وخرجت خلال السنوات الخمس الاخيرة ١٥٠ الف متخصص . وافتتح فى البلاد خلال الفترة المذكورة حوالى ٥٠ معهدا جديدا منها تسع جامعات . ان الطريق الى المعرفة والى العلم مفتوح امام العمال الشباب ايضا فيستطيع عاما بعد عام نظام التعليم السالى والتعلم بالمراسلة . واتخذ الحزب الشيوعى السوفييتى والحكومة قرارا خاصا حول تنظيم شبكة الاقسام التحضيرية لدى المعاهد العليا للعمال والفلاحين الشباب . ونورد بعض

الشهادات وتفتتح معاهد عليا جديدة وجميع مستويات التعليم بما فى ذلك الجامعات والكليات بالبيان . اصف الى ذلك ان الطلاب يحصلون على منح دراسية شهيرة . ولا يتطلب ذلك كله الا شيئا واحدا هو اجادة معرفة مواضيع المنهج الدراسى . ويعبرى اختيار ذلك فى امتحانات القبول الى المعاهد العليا .

مكتاتب تصميم
وبوسع الطلاب منذ السنة الاولى من الدراسة ممارسة الاباحات العلمية . وقد انشئت فى جميع الجامعات والمعاهد السوفييتية جمعيات علمية طلابية وعهد هذه المنظمات الطوعية اجتذاب الطلاب الى العمل العلمى المستقل ويمكن لكل راغب الانضمام اليها وتضع الادارة المختبرات والمعدات العلمية تحت تصرف الجمعية . ويقدم العلماء والاساتذة ارشاداتهم للطلاب الاعضاء فى الجمعية ولا يكلف هذا كله الطلاب شيئا . بل تتحمل ادارة المعاهد كل النفقات . وتكونت فى كثير من المعاهد الفنية مكاتب تصميم للطلاب . وتضع هذه المكاتب التصميم العلمية حسب طلب المؤسسات الصناعية التى تقدم بالاشتراك مع المعاهد . المواد والوسائل اللازمة للطلاب . ان العمل فى مكاتب التصميم هذه غير طريقة لاعداد الشباب الذى اختار لنفسه طريق العلم .

وتتوفر لخريج المعهد امكانيات ان يصبح موظفا علميا . وان يتابع دراسته العليا فى المعاهد العليا ومؤسسات البحث العلمى للحصول على درجة علمية . ولا تقيد هذه الامكانيات باية شروط اجتماعية او قومية او مادية . فليس على طالب العلم الا ان يؤدى الامتحانات المطلوبة . ويغضى طالب الدراسة العليا ثلاث سنوات لاعداد اطروحة العلمية باشراف عالم خبير . وهو يحصل على منحة دراسية ويستفيد بدون مقابل من المختبرات والمكتبات وغيرها . واذا اقتضى الامر

ولتلق نظرة على احدى المؤسسات الكبيرة وهى مصنع التعدين اللينينغرادى الذى يحمل اسم المؤتمر الثانى والعشرين للحزب الشيوعى السوفييتى . وهذا مصنع من اكبر مؤسسات صنع التوربينات فى الاتحاد السوفييتى . وتسد جهاز المصنع بمتجاته الفريدة المنشآت الكهربائية لسد اسوان والمحطات الكهربائية فى جمهورية المانيا الديمقراطية ويوغسلافيا وغيرها .

ويوجد لهذا المصنع اسم آخر هو المعهد التعليمى التنكيكى العالي . يقول يفغينى جيج سكرتير لجنة المسئول فى المصنع : كان انشاء المعهد التعليمى العالي «الخاص» بالمصنع فى بداية الثلاثينات شكلا مناسبيا جدا للجمع بين النظرية والتطبيق . وقد خرج هذا المعهد خلال هذه الفترة مئات الاختصاصيين

ان هذه المعاهد التعليمية تكاد تشمل جميع مراحل الدراسة . فلا غرابة اذن فى ان هذه المعاهد تضم من بين اربعة آلاف وخمسمائة عامل من العمال الشباب فى مصنع التعدين اكثر من ثلاثة آلاف شخص . ويعمل عمال المصنع على شهادات المعرفة ويدافعون عن اطروحات الدكتوراه ويعتبر الطريق من العامل الى المهندس طريقا اعتياديا مألوا .

ان مسالة «ماذا تريد ان تكون ؟» لا تقتصر على سن معينة . ان هذه المسالة من شئون الدولة . وان كيفية اجابة واحد من ملايين التلاميذ المتخرجين عن هذا السؤال امر يهم البلاد كلها .

وتصبح المعاهد المهنية من الاشكال

هذه الرسالة مادة تتصل بالمؤسسة التى يشتغل فيها الباحث . والمؤسسة فى هذه الحالة ملزمة بوضع معدات المختبر والوثائق والمعلومات اللازمة تحت تصرف الباحث . ويستطيع العالم الاستفادة فى اقرب مركز علمى من المكتبة واستشارة الاساتذة بدون مقابل وتقديم الامتحانات فى موضوع



يقوم معهد الجيولوجيا-فرع اكااديمية العلوم السوفييتية-فى مدينة سنكطيفكار فى جمهورية كومي ذات الحكم الذاتى بدراسة العديد من الاباحات حول تركيب قشرة الارض وباطنها . وبشكل خاص حول التنقيب عن النفط والغاز .

ماذا تريد ان تكون ؟



الكلمة الأدبية

نشرنا في العدين الماضيين جزءا من قصة «المائة الهرقية الثالثة عشرة» للكاتب الإنجازي المعاصر فاضل اسكندر ، واسلوب الكاتب الشعري ... ودقة ملاحظاته المرحية تميز أعماله ... وننشر في هذا العدد الجزء الأخير وهي من مجموعة زمن اللقي السعيدة وقد صدرت عن دار التقدم .

المائة الهرقية الثالثة عشرة

سقط بصورة جيدة ، كان من الخير ان تسقط خرزتان كالسابق ، لا خرزة واحدة مثل هذه .
تضمنت في الجو راحة خلى ، وكانها لم تطلق خرزة ، بل انفلقت مصيدة صغيرة في يدى خالامى ديونوفيتش .
... يبدو انى ساجور - قال ، ونظر الى ...
واصحت من نظره وكان قلبى يقر من صدري .
- ارجوك - قال ، ودعاني الى اللوحة باشارة .
- انا - سألت ، شاعرا ان صوي يخرج من بئس تماما .
فقال :
- نعم ، انت بالذات ، يا مريض الملايا الشجاع .
السلات الى اللوحة .
- تحدث كيف حلت المسألة - سألتى يدهو ،
وفيك ، شيك - تحولت خرزتان من الجبهة اليمنى الى اليسرى . وكنت في يديه .



نظر الصل الى ... وانتظر . انظر ان تبطنى الارض وكان يريد ان يتبع بابا وامتع طريقة .
نظرت الى اللوحة بوعز ميني محالو ان اعلم من العمليات المكتوبة سبب هذه العمليات ، ولكننى لم اقدر عندئذ اخذت امسح اللوحة بطريقة متفاحة ، وكانها ما كتبه الكسندر الفدينكو فوشنى ، اعاقنى من التركيب - وكنت ما ازال امل في ان يدق الجرس في اللحظة التالية ، ولفى المقوية اضطررا . الا ان الجرس لم يدق ، ولم يكن من الممكن ان اطل امسح للوحة الى ما لا نهاية .
- نعم صغفون لك - قال خالامى ديونوفيتش وهو لا ينظر الى ...
- قديفة المدفع - قلت بهمة في سكوت الصل التبتال ، وصمت .
- اسحق - قال خالامى ديونوفيتش ، وانتظر باب .
- قديفة المدفع - كررت بمتاد امل ان توصل بقرة استمرارية لهذه الكلمات الصحيحة الى كلمات اخرى صحيحة ، وجمعت كل قوى محالو ان تصور سين المسألة ، وانطلقت مرة اخرى لكى اطلع هذا المشهد فين المنظر .
- قديفة المدفع - كررت وانا ارفض من الرغبة والاضطرار .
صدرت من الصل فحكات مكبرة ، وفصمت ان للوحة المرحية قد حلت لغزمت على ان لا اكون مضحكا مهما يكن من في ، ومن الخير ان اتعجب بالرسوب .

انه كانت له نموش مخفية . فقد ينلع ذلك ، رغم انى لم اعرف الان موضع النع .
وبعد الحقن كاد ان ينهار ، الا ان الطبية اسندته ، واجلسته على المقعد ، وترجرت فيناه ، وخشينا جميعا انه سيومت . صرخت :
- اسعف ! ساجرى لائفل !
نظر خالامى ديونوفيتش الى بصرامة ، بينما دست الطبية فارورة تحت الله بخفة ، وانا اقصد انه اليك بالطبع ، لا انه خالامى ديونوفيتش .
لم يفتح عينيه في بادى الامر ، ثم كثر فجأة ، وسان الى مقعده باختيار ، وكانها لم يكن يحتضر قبل لحظة ، وعندئذ حقنولى قلت : وحقن لم احس بهاء . رغم انى احسنت بها هل نحو طيب . قالت الدكتور ،
- شاعر ، لهما الرضى بالملاريا .
ولكن مساعدتها موضع الايرة من ظهري بسرعة بلابالا ، والظاهر انها ما زالت غاضبة على لائى لم اتركها تطهبا الى الخامس وا .
قلت :
- دكتور اكثر . يجب ان يتسرب الدواء .
ولكن ظهري يكره . وكان الملمس البارد لظعن الجبل بالكحول لطيفا ، والالطف منه انها افطرت الى دوايك ظهري على اية حال ، رغم خيظها منى .
واخيرا انتهى كل فيء . اعدت الطبية ومساعدتها خالوشكا حقيبتها ، وانصرفت . وتخلت في الصف بعدهما راحة الكحول اللطيفة ، ورائحة الدواء حين اللطيفة . وجلس التلامذة ، وقد انتمشوا قليلا ، يتلمسون بالارواحهم في جدر مواضع الايرة ، ويتحداثون كحق من حقوق المشكوبين .
- لنحوا الشك - قال خالامى ديونوفيتش ، وهو يحتل مقعده . وكان يريد ان يخرج روح الاجارة الطبية من الصف سوية مع راحة الدواء .
اخرج السبعة ، واخذ يسحب بالخرز الصغر ملكرا . ولد بلى وقت قصير حتى نهاية الدرس ، ولى مثل هذه الفترات كان يروى في المادة شيئا قريبا والغريبى قديما .
- المعروف من الشولوجيا الافريقية القديمة ان هرقل كان باقتى عشرة مائة بطولية - قال وتوقف ، واصدرت مسيحته ، وهو ينقل خرزتين منها من اليمن الى اليسار : شيك ، شيك . واصاف : - اراد شاب ان يصحح الشولوجيا الافريقية - لم توقف من جديد شيك ، شيك .
قلت في نفسى ملكرا بهذا الشاب : ويا هو ! ما كان يريد . وانا ادرك انه من غير السموج لاحد صحيح الشولوجيا الافريقية . وبما من الممكن تصحيح ايسة ميولوجيا اخرى لا قيمة لها ، الا الشولوجيا الافريقية ، لقد صحت فيها كل فيء منذ زمان ، ومن غير الممكن ان يكون فيها اى خطأ .
- نعم على ان يقوم بالمائة الهرقية الثالثة عشرة - تابع خالامى ديونوفيتش كلامه - وقد نجح في ذلك جزئيا .
واذكرنا من صوته في الحال انها كانت مائة زائفة جدا ، ولا نفع فيها ، لانه لو كان هرقل يساجى الى ان يقوم بثلاث عشرة مائة لقام بها بنفسه ، وما دام قد توقف عند اثنتى عشرة مائة ، فقد كان لذلك حور المنلوب ، ولا يحق لهذا الشاب ان يتدخل بتعديلاته .
- وهرقل قام بمائة كرجل شجاع ، اما هذا الشاب فقد قام بمائة جينا ... - ولكن خالامى ديونوفيتش واصاف - وانا صنفه في سبيل اى فيء قام بهذه المائة ...
شيك . ولكن في هذه المرة سقطت خرزة واحدة من الجبهة اليمنى الى اليسرى . ولد دفعا باصبعه بحدة . فلم

مناحن سبائت وواليمها تسج جهر برع



تم في الاعوام الاخيرة فسى مسرح الاوبرا والباله الاذربيجانى اشراج عدد من البالهات الجديدة التى لفتت انظار الجمهور والنقاد واحتلت مكانتها الى جانب البالهات القزمة الكلاسيكية ... مثل «برج المئات» من تلحين يابلاليل و«مجنون ليل» و«الحسنات السبع» من تلحين كارا كارايف . اما البالهات الجديدة فقد وضع موسيقاها ملحنون شبان . ونحب ان نتحدث اليوم عن احدهم وهو فرج كارايف ابن الملحن المشهور كارا كارايف .
فرج كارايف فى السابعة والعشرين من عمره . ومنذ عامين عرشف الفنانون الاذربيجانيون باليهه الاول «اشباح قوستان» وذلك فى مهرجان وقص الباليه الدولى فسى باريس وقد استقبل بنجاح كبير .
وقد اخرج مسرح الاوبرا والباله فى باكو باليه جديدا من فصل واحد للفرج كارايف باسم «متنوعات» . ووضع الملحن موسيقاها بايعاء من الحان سوناتات الملحن الايطالى دومينيكو سكارلاتى (القرن الثامن عشر) .
وقد ساهم الى جانب الملحن الشاب فى اخرج الباليه المخرجان الشابان «فيقة اخولنوا» و«مقصود ماميسوف» والرسام الشاب طاهر طاهر الذى بدأ عمله فى المسرح برسم ديكور هذه التشيلية .
سألت الملحن : لماذا لفت سكارلاتى اهتمامك ؟
واجاب يقول : ان هذا الملحن كان يجذبنى دوما بفضل روحه الوجدانية وانسجام الاصوات فى الحانه . والحان هذا الملحن الايطالى مبررة للغاية ورفيقة وعقيقة من حيث التعبير عن المزاج والرغبة والدوافع . ولذلك حينما اترج صديقاى المخرجان «فيقة» و«مقصود» اخرج بااليه يستلهم موسيقى احدى سيمفونيات هايدن اتتمتها بتفسير اقترانهما واختيار سكارلاتى .
لقد استمتعت كثيرا خلال عمل لوضع

كارا كارايف وابنه فرج ... الموسيقى جزء من حياتهما
بخطام ثابت نشأ تلقائيا . فولدى لا يتدخل ابدا فى عمل وحتى لا يستمع الى الموسيقى التى اضعا قبل ان الهسى عمل كله . وتنترف الى موسيقى بعضنا البعض بعد انتهاء العمل تماما . وحينما وضعنا معا موسيقى ليلم واحد قسمنا كل المشاهد بيننا بعد ان بحثنا الموضوع باكملة .
يجدر بالذكر ان فرج كارايف ماهر جدا فى توزيع الحانه على الاوركسترا ويعمل فرج مدرسا فى التأليف الموسيقى والبوليتيا فى كرسى كونسرفاتوار باكو الذى يترأسه استاذ صارم للغاية وهو كارا كارايف .
ليل وليلا باكو

أخبار الحياة الثقافية

* تلمذ اعداد فنان الطير على الخشب ايبوليتس اوجورليس من بين كتاج الفن الشبى الليتوانى الى تعد الان لارسالها الى المعرفى الذى يلقا فى الولايات المتحدة الامريكية . وقد سبق ان اطلع معيو الفن فى الجمهوريات السوفيتية على معونات هذا الفنان . كما اطلع عليها الجمهور فى هنغاريا وجمهورية ألمانيا الديمقراطية وبولونيا وكشيكوسلوفاكيا وايطاليا وكندا .
* قدم النحات كارلوس فيلانكيس من مدريد لعملا لصوره جسده الشبى ديفو فيلانكيس مدينة لينت الايريتاج . وهذا النحات الصلى منحوت من البرونز .
رما يذكر ان الايريتاج يملك عمليتين من انتاج ديفو فيلانكيس وهما لوحة «الطيرة» و«صورة الامير اوليفارس» ويستقيم التشكال الصلى للرسام الكبير الى مجموعة الفن الاوروبى الغربى الحديث .
* اشادت صفى الترويج بالنجاح الكبير الذى احرزه قالة الاوركسترا السوفيتية فينادى روجيستيلسكى فى المهرجان الموسيقى الثقلى الذى يلقا هناك تقليدا للموسيقار غريغ . واكتت صيغة «التيستيتين» ان الحفلة الختامية التى اشركت فيها قالة الاوركسترا السوفيتية كانت ناجحة تماما . وقد اجتلب هذا العيد الموسيقى فى الترويج عددا كبيرا من عشاق الموسيقى من البلدان الاخرى .

* سيشرك الاتحاد السوفيتى فى مهرجان ايدليره السينمالي الدولى بيلم موضوع لقصة قصيرة» من افراج سيرفى يوكيفيتش . والجدير بالذكر ان السينمائيين السوفيت يشتركون بانتظام فى مسابقة ايدليره حيث يجرى التالى بين الافلام التى تصور المؤلفات الادبية المعروفة ، والتى تروى سيرة مشاهير الادباء والفنانين . ويتناول فيلم موضوع لقصة قصيره «البنوليات الخمسة» للاصوات والاوركسترا صغيات من حياة الاديب الروسى العظيم الطون تشيخوف . وقد اخذت مادته من رسائل الاديب ومذكرات معاصريه . وقد مثلت احدى ادوار البطولة فى الفيلم الممثلة الرسمية المعروفة مارينا لادى .
* ناز الموسيقار اليكسى ماشاويرياى الاستاذ كونسرفاتور تيليسى بيازرة شولا فى مدن كبيرة . وقد تناول ماشاويرياى مشنة



لدمت القلة اليابالية للمتنوعات كوتوسينسكى فطلتها على خشية مسرح الاميتاج للمتنوعات ، حيث عرضت نماذج من برنامجها الشيق ، وقد تضمن رقصات كلاسيكية ورفصات الطلوس القديمة تراقها الحان بمساعدة الآلات الموسيقية للعصون الغابرة «كوتو» .

هكذا من الأصل

صحراء الذهبية

بمقام : بوكروفسكي ايسيتوف

منذ ستة ايام والمطر مازال يهطل في صحراء قره قوم دون انقطاع . واصبح الطريق كالزبدية اللينة . وكان السائق يحرك عجلة القيادة بشدة ويلعن الطقس والطريق وانفجر غيظا حينما رأى قرب مقدمة السيارة لطيفا من الحمير كان يمشي بهدوء متجاهلا سراج السائق وبوق السيارة المستمر بالناس .

قال السائق : لم يكن يتفحصنا الا هذا ... ما هذه المصائب التي تكافرت على رؤوسنا ! ولعلنا منه ان قطعان الحمير ! وهي حيوانات عادية في الجنوب ، ظاهرة جديدة في صحراء قره قوم . لقد انهمز هذا الحيوان في المسابقة بينه وبين وسائل النقل الالية وبقدار ما ازداد عدد السيارات والدراجات النارية في متناول السكان المحليين بقدر ما ازداد عدد الحمير التي اطلق اصحابها وسراجهاء لتعيش حرة في الصحراء ونقول بالمناسبة ان ليس هناك داع لشكوكهم في مظهرها فالغلب الذي يذوق الاكل والفر في الصحراء في كل فصول السنة . اما الماء فتجده الحمير بوفرة في نهر اريك ويمكن ان ترى الان قطعان الحمير التي لا تزال تتزايد ، تطوف وادي النهر وجلودها تلعب من اللعب والراحة .

الشجرة والناس
لقد لاحظنا عند اقترابنا من البحيرة شجرة وحيدة تقع عند سفوح سلسلة جبال والبوسه الايرانية ، ولها اسم لطيف ورمان وديليل ... كنا قد سمعنا ان هذه البحيرة مازالت ملجأ للطيور والوحوش النادرة لقرقرنا مشاهدة تلك الواوية البعيدة من المدينة البهرية غير اننا فوجئنا بما راينا هناك .

لقد لاحظنا عند اقترابنا من البحيرة شجرة وحيدة جلس فوقها لرد ذو ذيل ابيض . وهو مدو خفي لكل الصافير الصغيرة . وكان يبدو وكأنه غارق في التفكير وهو يستعد لاختيار مكان جديد للسكن . ولهمنا حاله تماما عندما وصلنا الى غفة البحيرة ... فليس ثمة طيور بل رايناها بولودزوات تحتل سواحل بحيرة ديبالي ووجدناها تهدم التربة الصحراوية لبناء خزان للمياه لانسك في ان هذا الخزان سيكون بعد مدة غير طويلة ملجأ جديلا للسان والطيور والسك . اما الان ... فتنظر الطيور الى ترك اعشاشها .

ان الانسان يغير الصحراء وتضرر الطيور الى تفريق او كارهها التي تعودت عليها خلال الالف السنين . ونقول بالمناسبة ان الطيور انتقلت من بحيرة ديبالي الى احوالي منحتها الانسان نفسه وفي مقدمتها قناة قره قوم التي يسوقها نهر اسطغانى العظيم .

ترويض الحمير
... الانسان يغير منطقة الشمس الابدية ولحمع التبعين السالوف وترويض الحمير الصحراء ، ولا تترك احياها مدى ضخامة المشروع الذي يدور الحديث حول تحقيقه . اما المهمة فتبدو جارية لا تتجه لينة الى جعل ٢٠٠ مليون هكتار من الاراضي الصحراوية - لاكثر ولاقل - صالحة للاستغلال .

يجدر بنا ان لبدل الجهد من اجل تحقيق هذا الهدف وفي نفس الوقت يجدر بالذكر ان مثل هذا المشروع الضخم يجب ان يكون معدا ومدروسا بكل تفاصيله وان لوخذ بعين الاعتبار كل النتائج التي قد يسفر عنها ولو كانت

(بقية المنشور على ص ١٠)
حينما تلعب اشجار الكستناء ، الوردية وتفتتح براعم الزيزفون الفضية تحت اشعة الشمس والجنوب وحينما تسكر الجنينات وشوارع المدينة بعبق هذه الازاهير .

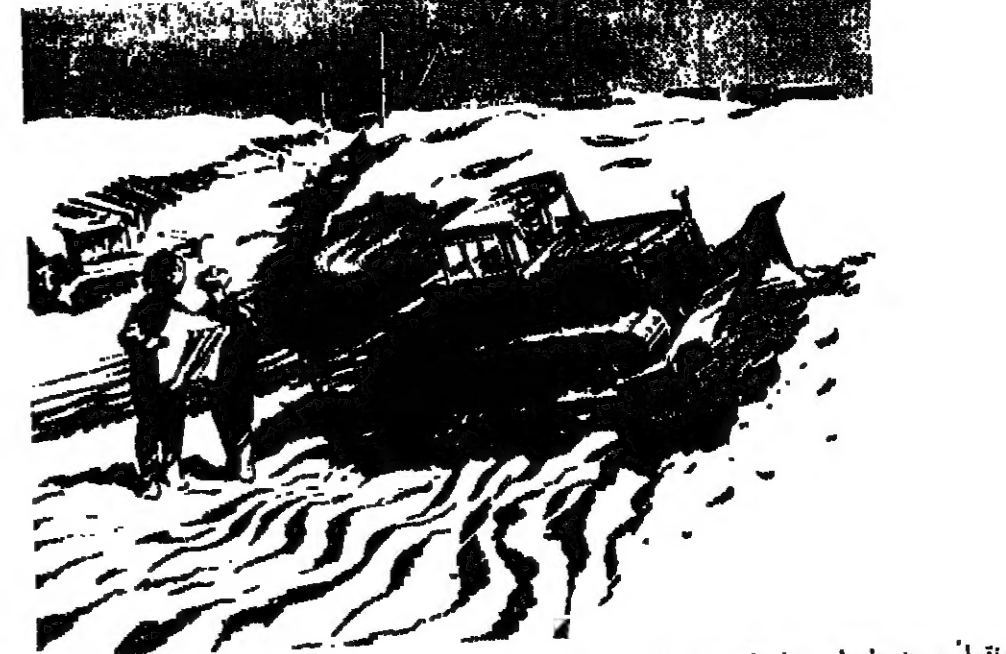
ومدينتي تالتشيك صبح ذو اهمية للبلاد كلها . ففي كل سنة يستشفى ويستجم في مصحاتها وفنادقها اكثر من ١٠٠ الف مواطن سوفيتي . وتبنى هنا الان مصحات لزراعي قطن تركمانيا وتستقبل مراكز السياحة في تالتشيك كل سنة مئات الاولاد من السالبيين ويبنى لهم الان فندق سياحي من ١٦ طابقا .

حجم الانتاج الصناعي وتنمو وتحسن عاما بعد عام المدن

بعيدة جدا وذلك لان اي خطأ يبدو صغيرا اول مرة قد يلحق خسارة هائلة بثروات الصحراء والصحراء غنية بشكل خيال .

يقال احيانا : وكنيت مثل الصحراء . ان هذا التعبير قد انزل بلا شك من لسان الانسان الذي كان متعبا للغاية او غير فاضل لالاف . فقد قلنا في الاعوام الاخيرة غربي قره قوم من شمالها الى جنوبها (من عشق اباد الى تشيليكين) ومن مشارقتها الى مغارها (من غسن - كول الى كراسنوفودسك) ولاستطيع ان اشكو من كآبة ما راينا . فان التثايل التي تتحرك دوما تغير مظهر الصحراء باستمرار . والتثايل الثانية ليست رعبية ايضا والعلامة يميزون بينها من تركيبها واشكالها المتنوعة .

التثايل المتحركة
اما السائح العادي مثلنا فيجب بهذا الفارق من خلال انعكاسه على وظائف جسده اذ ينظر حين تتغير تضاريس الصحراء الى استبدال سيارة وفولغا والريشة بسيارة وغارو في مركب سيارة وبيلاز الجارية التي تستطيع ان تجتاز المنخفضات والمرتفعات المستمرة ببطء . غير ان ثروات الصحراء لا تنتهي بذلك فلا يملك احياها التحرك فيها الا بواسطة الجراد الذي يستطيع وحده ان يعبر الكثبان المتحركة ، ما عدا الاكل طبا . الا ان الاحوال لم تجربنا والحمد لله على ركبها .



وتقول بوجه عام ان منظر الصحراء ليس ممل الاطلاق وما يجعله جذابا في كثير من الاحيان قطعان الثمن التي تجول تحت حماية الكلاب التركية البولية الثروة ، والابل التي تامل الدنيا باحتقار وكبرياء ، والحمير التي تسير بسيارة غاز في هذه الامكنة . ويكتفى ان تلقى نظرة حوله لتتفحص بان كلمة وميتة لا تناسب الاطلاق وصف الصحراء .

في اواخر الصيف حينما تحتل نباتات الصحراء بقوتها الحيوية لتنتظر موسم التثايل الربيعي فتتكشف وتتلجج العيون الزهور البنفسجية والحمراء (بقية في العدد القادم)

قياسا الى الخطة الخمسية التامة ، وتحفظ زراعة قاربدين - بلقاريا - بلقاريا - التي سيطرت كثيرا في الخطة الخمسية التاسعة . ومصنع الترميم بورشته الجديدة لانتاج الجرار ومعمل الخبابة الكبير ومؤسسات الصناعة الخفيفة وصناعة البواد الغذائية . وقد نشأت مدينة هايسكي الفتية في موضع قريبة قديمة . وهي معروفة الان بمصنع اجهزة اشعة رونتجين ، وتنتج مدينة باكماس بمصنعها الجديد الذي ينتج الادوات الاحتياطية للسيارات . ومدينة تيريك ... تنتج حبيبات واقدام الالاس ويرسل مصنع الادوات الماسية منتجاته الى كثير من جمهوريات ومناطق بلادنا والى اكثر من ثلاثين دولة اجنبية . وسيزداد خلال الخطة الخمسية التاسعة حجم الانتاج الصناعي ضِعفين

والقرى الاخرى في قاربدين - بلقاريا - ففي مدينة يروخلادني : مصنع «كابل التفتاق» الذي سيطر كثيرا في الخطة الخمسية التاسعة . ومصنع الترميم بورشته الجديدة لانتاج الجرار ومعمل الخبابة الكبير ومؤسسات الصناعة الخفيفة وصناعة البواد الغذائية . وقد نشأت مدينة هايسكي الفتية في موضع قريبة قديمة . وهي معروفة الان بمصنع اجهزة اشعة رونتجين ، وتنتج مدينة باكماس بمصنعها الجديد الذي ينتج الادوات الاحتياطية للسيارات . ومدينة تيريك ... تنتج حبيبات واقدام الالاس ويرسل مصنع الادوات الماسية منتجاته الى كثير من جمهوريات ومناطق بلادنا والى اكثر من ثلاثين دولة اجنبية . وسيزداد خلال الخطة الخمسية التاسعة حجم الانتاج الصناعي ضِعفين

اللغة الروسية

اصدقاء اللغة الروسية الاعزاء

ابتداء من هذا العدد وعمل مدى عامين سنوالي تقديم دورة جديدة من دروس اللغة الروسية للراغبين في تعلمها من قرأ «انبا موسكو» . ولقد اعنت هذه الدروس خصيصا لقرأ جريدتنا ، اخذا بعين الاعتبار صعوبة التدريس دون معلم يصحح للدارس اخطائه ويساعده على لفظ الاخطاء . كما راعينا في هذه الدروس تلك المقترحات والآراء التي وردت في خطابكم الينا اثناء الدورة السابقة .

ولا تعتبر هذه الدورة تكملة للسابقة بل هي دورة جديدة تبدا من الحروف الابجدية وكيفية لفظها ، ثم تنتقل الى القواعد الاساسية للغة الروسية مع تقديم اكثر الكلمات والتعابير استعمالا . وبذلك يستطيع من لم يدرسوا الدورة السابقة من بدايتها ان يلتحقوا بهذه الدورة . ونأمل خلال سنتين ان تتمكنوا من التحدث باللغة الروسية في المحلات العامة والمتاحف ودور الثقافة .

الدرس الاول

تختلف تماما كما اشرنا اعلاه ، والحرف والصامت M, n يسدل على صوت يشبه العربي «م» مثلما في كلمة «مصر» .

والحرف T, t يدل على صوت يشبه العربي «ت» مثلما في كلمة «تين» . والآن لنلقرا هاتين الكلمتين الروسييتين :
تقرا «توت» وتعني : هنا
تقرا «تام» وتعني : هناك
والحرف P, p يدل على صوت يشبه العربي «پ» مثلما في كلمة «رجل» . لاحظ ان هذا الحرف يشبه من حيث الشكل الحرف الانجليزي او الفرنسي p ولكنه يلفظ مثل الراء .
والآن دعونا نرى كيف تكتب هذه الاحرف بخط اليد .
(الحرف الاول كبير والثاني صغير) .

تعرين : اكتب كل حرف في سطر ، وكرر اثناء ذلك الصوت الذي يسدل عليه الحرف .
والآن انظر كيف توصل الحروف ببعضها
Aa Uu Mm Tt Pp

الحرف A, a يعبر عن صوت يشبه العربي «ا» في كلمة «باب» او يشبه الهزة اذا وقع في اول الكلمة مثل «أحمد» .
الحرف V, v يشبه الهزة العربية المضرومة ابدا فوقع في اول الكلمة ، مثلما في كلمة «اولئك» ، ويشبه حرف «الواو» اذا وقع في وسط الكلمة مثل «تور» .

ملحوظة : انتبه الى ان حرف V الروسي لا يشبه مثيله الانجليزي او الفرنسي وان كان يكتب مثله ، بل يعبر عن صوت

(بقية المنشور على ص ٧)
على مستوى عال . مثل زيارة الوفد الحكومي السوفيتي برئاسة فلاديمير بوليكوف نائب رئيس مجلس الوزراء التي تمت في يونيو العام الماضي وكذلك زيارة الوفد الحكومي العراقي لموسكو برئاسة صدام حسين في اغسطس عام ١٩٧٠ . ونتيجة لتبادل الزيارات وقع على عدد من الوثائق التي رسمت طريق تطوير التعاون في الاعوام المقبلة وتضمن هذه الوثائق على اشتراك الاتحاد السوفيتي في تكرير البترول الى جانب التنقيب عنه واستخراجه الامر الذي يدعم صناعة النفط العراقية . وعدا ذلك تم الاتفاق بشأن مشاركة الاتحاد السوفيتي في بناء مصفاة كبيرة في



المقطع والتشديد

كل حرف صوتي في اللغة الروسية يعني مقطعا ، ولذلك فان عدد الحروف الصوتية في الكلمة يساوي عدد المقاطع فيها . ولا يتوقف معنى الكلمة على طول الصوت او قصره . ويمكن ان تحتوي الكلمة على حرف صامت او اكثر ، وقد لا تحتوي . ويلفظ احد مقاطع الكلمة (وخاصة الحرف الصوتي فيه) اكثر من وضوحا وتشديدا من المقاطع الاخرى ويعرف بالمقطع المشدد ، وسوف نضع عليه علامة التشديد «» لنميزه عن غيره .

ملحوظة : التشديد هنا لا يعني ان المقطع يلفظ مزدوجا - كما في العربية - بل يعني ان المقطع يلفظ بقوة وتركيز وتأكيد اكثر مما في مقاطع الكلمات الاخرى .

والمقطع المشدد قد يكون في بداية الكلمة او وسطها او نهايتها . ولذلك ينبغي حفظ الكلمات الجديدة بقطعة واحدة .

والحرف الصوتي A يلفظ بوضوح وتحديد اذا وقع عليه التشديد . اما اذا لم يكن مشددا فيلفظ مضمنا وبسرعة ودون وضوح كبير .

اقرأ الكلمات التالية ثم استمعها : (الحروف الكبيرة في الكلمات التي بين الاقواس تشير الى المقطع المشدد) .

ماما (Mama)
أمور (اسم لثور) (Amur)
ممرات (اسم رجل) (Marrat)
تمارا (اسم امرأة) (Tamarra)



ممرات هنا
ماما هناك



أمور هنا

تمارين

١- اقرأ الجمل التالية وترجمها الى العربية :
Mama tam. Marrat tam. Tamarra tam. Amur tam.

٢- ضع كلمة Tut محل كلمة Tam في الجمل السابقة وترجمها الى العربية .

حصة درس اليوم

اليوم علمت الحروف : a, y, n, t, p والكلمات
Mama, Amur, Marrat, Tamarra, Tut, Tam. والتركيب
Marrat tut. Mama tam.

الشمالية حيث تنشأ حقول البترول بمساعدة الخبراء السوفيت . وقد وضعت اللجنة الاجراءات التي يجب القيام بها لتحقيق الاتفاق التي تم سبقتها لتوسيع استخراج البترول في هذه المنطقة من ٥ ملايين الى ١٨ مليون طن من النفط سنويا .
ثم بعثت اللجنة وانتقلت على ما يجب اتخاذ من التدابير الملوسمة لتنظيم استقلال المؤسسات الصناعية المبنية بمساعدة الاتحاد السوفيتي كمصنع الآلات الزراعية في الاسكندرية (العراق) ومصنع الهندسة الكهربائية في بغداد ومصنع الزجاج في الرمادي ومعمل المواد البضادة للحيوية والمستحضرات في سامراء .

الترثار الى نهر الفرات . ولمثل هذه القنات أهمية كبيرة بالنسبة لاقتصاد البلد . فستتمكن من القضاء على خطر الفيضان الذي يهدد دائما منطقة العاصمة العراقية . وعدا عن ذلك سيرتفع منسوب المياه في نهر دجلة الامر الذي يؤدي الى تحسين تزايد السكان بالماء .
وتتطفي الاتفاقيات بشأن التعاون الفني العلمي التي وقع عليها الاتحاد السوفيتي والعراق ان يقوم الجانب العراقي بسداد كل ما تنفقه الهيئات السوفيتية لتقديم المعونة الفنية في بناء المشاريع المذكورة بترولا . ونتيجة ذلك سيحصل الى الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٢ البترول الذي تستخرجه شركة النفط العراقية في منطقة الرميلا

